تقييم معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية ومناسبتها للمتعلم من وجهة نظر معلمى جميع مراحل التعليم العام

د/ هدى أنور محمد عبد العزيز

استاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد ، جامعة المنيا .

الملخص :

هدفت الدراسة الى الكشف عن درجة استخدام مؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية من وجهة نظر معلمى التربية الفنية بمراحل التعليم الإبتدائى والإعدادى والثانوى، وعن مدى مناسبة هذه المعايير للمتعلم بكل مرحلة من المراحل التعليمية الثلاثة، وأثر كل من الجنس والمرحلة التعليمية فى درجة الاستخدام ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلى، وأختيرت عينة عشوائية تمثلت فى (٢٥٦) معلم، وأوضحت النتائج أن الاستخدام العام لدى معلمى المرحلة الإبتدائية لمعايير الجودة جاء بدرجة ضعيف بالمجالات الستة ، ولدى معلمى المرحلة الإعدادية جاء الاستخدام بدرجة متوسط فى مجالى تاريخ الفن، والإنتاج الفنى الإبتكارى، وضعيف فى المجالات الأربعة الباقية ، أما لدى معلمى المرحلة الثانوية فجاء الاستخدام بدرجة كبير فى مجالى تاريخ الفن، والإنتاج الفنى الإبتكارى، وبدرجة ضعيف فى مجال النقد الفنى ، وبدرجة متوسط فى المجالات الثلاثة الباقية، وبالنسبة لمدى مناسبة المعايير للمتعلم جاءت غير مناسبة بكلا من المرحلة الإبتدائية والإعدادية ، بينما كانت مناسبة بالمرحلة الثانوية ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول درجة استخدام المعايير تعزى لمتغير الجنس ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الثانوية .

- <u>الكلمات المفتاحية</u> : تقييم التربية الفنية، معايير الجودة فى التربية الفنية، وثيقة التربية الفنية .

Assessment of quality standards emerging from the document of art education and its suitability for the learner from the teachers' point of view at all educational stages

Dr. Hoda Anwer Mohammed Abdel Aziz

Abstract:

The study aimed to reveal the degree of use ofquality standards indicators emerging from art education 's document from art education teachers' point of view in educational stages, extent of suitability of these criteria for the learner at each of the three educational stages and the impact of both gender and educational stage in the degree of use. Being a descriptive analytical study, the study chose a random sample consisting of (256) teachers. Results showed that the degree of general use of quality standards at the primary school teachers were weak in all six fields , and for the preparatory stage teachers, quality standards were used moderately in two fields, and weakly in the remaining four fields. As for the secondary school teachers, the degree of use in two fields was high,but weak in artistic criticism ,and moderate in three fields. As regarding the suitability of quality standards to learners, the results were suitable for the secondary stage only. The results showed that there were no statistically significant differences between the averages of sample scores on the degree of use of criteria due to gender variable, but there were statistically significant differences due to the educational stage variable in favor of the secondary stage.

Keywords: Quality Standards in Art Education, Art Education Document.

مقدمة :

أصبح استخدام معايير الجودة والإهتمام بها من الموجهات لإصلاح العملية التعليمية ، بل مطلبا حيويا تمليه الحياة المعاصرة لمواكبة التغيرات و التطورات ، خاصة بعد أن أطلق المفكرين "عصر الجودة" على هذا العصر ، نظرا لأهمية المعايير لأنها تقدم الدعم الفكرى والفلسفى لبناء المناهج والمقررات بمستوى عالى الجودة ، وتعمل على إثارة اهتمام المتعلمين وتحفيزهم ورفع مستوى تحصيلهم ، للوصول الى الإصلاح بتحديث الأنظمة والإجراءات فى التعليم لتحسين الأداء والمنتج النهائى .

كان أول ظهور للجودة فى مجال الإقتصاد نتيجة للمنافسة الشديدة بين المؤسسات الإنتاجية الصناعية، بهدف زيادة جودة المنتج لكسب ثقة السوق والحصول على رضا العميل، وقد استفاد التربويون من مفهوم الجودة، فقاموا بصياغة وتحديد مؤشرات معايير الجودة وتطبيقها لإخراج التعليم من أزمته الحالية.(سامح عبد اللطيف: ٢٠٠٩،٣٣)

والمتأمل لواقع التعليم ، يقف أمام جملة من الصعوبات كنقص الموارد البشرية والمادية المرتبطة بالعملية التعليمية وضمان الجودة ، و جملة من التحديات كظهور العولمة، وثورة المعرفة ، والتطورات الرقمية وشبكة الإنترنت ، فالمؤسسات التعليمية تجد أنها بحاجة ماسة إلى تشخيص الواقع ، والتخطيط للمستقبل بتحديد مؤشرات معايير الجودة التى تؤدي إلى مواجهة متطلبات القرن بمستجداته. (همام حمادنه : ٢٠١٤، ٩)

وأنه من ركائز بقاء أى نظام تعليمى، الإستمرار فى إمداد مجتمعه بخريجين يستطيعون مواجهة التحديات ، فالمجتمعات الآن ليست بحاجة للنظم التعليمية التقليدية ، وإنما بحاجة لتحقيق جودة هذه النظم بتوفير بيئة يعمل فيها العاملون ، لمواجهة التحديات الأكاديمية والمجتمعية والعملية التي تواجههم في الوقت الحاضر وفي المستقبل . (المركز القومى للبحوث التربوية : ٢٠٠٧ ، ١١).

وقد استحوذ موضوع الجودة فى التعليم على الإهتمام والعناية من قبل المسئولين فى الدول العربية، وإنعقاد العديد من المؤتمرات وورش العمل فى المؤسسات التعليمية، بهدف ضمان الجودة فى مدخلات وعمليات ومخرجات التعليم لمواجهة التحديات المستقبلية، ووضع معايير للجودة والتميز الأكاديمى التى أوصت بها المؤتمرات، وضرورة تفعيل مؤشرات الجودة فى المؤسسات التعليمية. (غازى المطرفى ٢٠٠٩ ، ٤)

ولإصلاح التعليم في مصر بصفة عامة، بادرت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بإعتبارها ركيزة من الركائز الرئيسية للخطة القومية، والجهة المسئولة عن نشر ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية والمجتمع، فحرصت على إعادة هيكلة المؤسسات التعليمية ، وتطوير مناهج المواد الدراسية ، وتحسين جودة عملياتها ومخرجاتها.(وثيقة معايير ضمان الجودة :٢٠١٤ ، ٦) .

وباتفاق الكثير من التربويين على أن الجودة أحد وأهم الأساليب والوسائل لتحسين نوعية التعليم ، والإرتقاء بمستوى الأداء الى الإيجابية والكفاءة ، التى جعلتها ضرورة بل إلزاما يفرضه التقدم العلمى والإنفجار المعرفى والتطور التقنى الذى يمثل أهم سمات العصر الحالى ، ولم تعد بديلا تأخذ به أو تتركه أو ترفا ترنو إليه المؤسسات التعليمية. (عمرو غنيم : ٢٠١٥ ، ٧٣٨)(سامح عبد اللطيف : ٢٠٠٩ ، ٧).

فقامت وزارة التربية والتعليم بتطوير منهج مادة التربية الفنية أسوة ببقية المناهج الدراسية ، وذلك بتناول الاتجاه التنظيمي المعرفي ذو المحاور الأربعة : تاريخ الفن ، التذوق الجمالى ،الإنتاج الفنى، النقد الفنى، وهو أكثر الاتجاهات الحديثة شيوعا وتطبيقا في التربية الفنية عالميا .

واستجابة للرؤى الحديثة للتربية الفنية المعاصرة ، التى تتمثل فى الإتجاه المعرفى التنظيمى والإطار المفاهيمى القابل للتطوير والتعديل بما يلائم حاجة المجتمعات على إختلاف ثقافاتها، الذى يتسم بالمرونة، والشمولية، والفاعلية، والرصانة فى هيكله ومضمونه، وهى خطوات تقدمية مبنية على منهجية علمية تمثل خلاصة تجارب طويلة لأبرز المربين فى التربية الفنية .(كايد عمرو:٢٠٠٢، ١٥)، كما أكد التربويين فى ميدان التربية الفنية على زيادة الاعتناء بالثقافة الفنية والرؤية البصرية وزيارة المعارض والمتاحف، والنقد الفنى، والمطالبة بالتربية الجمالية فى المدارس لتكوين اتجاه جمالي لدى المتعلمين والابتعاد عن التعليم التقليدى الجامد. (محمد العامرى :٢٠١٥، ٢٢٣)

ومع تناول وثيقة التربية الفنية معايير الجودة لمحتوى الفنون البصرية ، وتحديدها أدنى مستوى لما يجب أن يتعلمه الطالب ويكون قادرا على أدائه وأنجازه من خلال الفن ، كى يكتسب الحد الأدنى من جودة تعلم الفنون ، بتقديم مؤشرات وأسس لمحتوى التربية الفنية ، الذى روعى فى بنائها البناء التتابعى فى كل مستوى منها ، وكل مؤشر يحقق كفاءة تعتبر مدخلا للمؤشر الذى يليه ، مما يدعم استمرارية المحاولة والنمو المستدام فى مجالات الفنون المتعددة . (وثيقة التربية الفنية :٢٠١١، ٢)

فأصبح تحديث مادة التربية الفنية وتعديل الإطار الفلسفى والتطبيقى لمحتواها ، محورا أساسيا لمواكبة التطورات السريعة، من خلال الإطار النظرى الذى يتضمن أسباب الدعوة للمنهج الجديد ، لعلاج عدم الإهتمام الكافى بتدريس المادة ، والتركيز على أهدافها المعاصرة التى نادت بعدم أغفال الجانب المعرفى المرتبط بالفن، والتحول من التركيز على إنتاج الفن الى تدريس النقد والتذوق وتاريخ الفن الى جانب إنتاج الفن، ليصبح المتعلم مثقفا ومتذوقا وناقدا ومنتجا للفن ، مع تطوير مفاهيم المتعلم وتوسيع مداركه فنيا وجماليا ومعرفيا، لتغيير مكانة التربية الفنية من خلال محتوى الإتجاه المعاصر للتربية الفنية ، وبذلك ترتقى التربية الفنية و تتخذ لنفسها مسارا يتوافق مع مؤشرات الجودة .

لأن تطبيق معايير الجودة فى التربية الفنية يعمل على الإرتقاء بالمادة ، وتحسين العملية التعليمية ، إعتزاز الطالب بالعمل الذى يقوم به ، والتأكيد على مفهوم الإتقان، ورفع جودة العملية التعليمية أكاديميا، وذلك مع تخصيص أماكن أكثر لعرض الأعمال الفنية للطلاب ، والبعد عن تخصيص حصص آخر اليوم الدراسى للتربية الفنية ، مع توفير ميزانية أكبر للمادة ، وحجرة للتربية الفنية . (عائشة المطير :٢٠١٧، ٣٣)

وفى ضوء ما سبق، تتضح أهمية تفعيل مؤشرات الجودة لإحداث نقلة نوعية فى تطوير المحتوى، فى كل من: تاريخ الفن، والتذوق الجمالى و الفنى، والإنتاج الفنى الإبتكارى، والنقد الفنى، والربط بين مجالات الفنون وميادين المعرفة الأخرى، والفنون التشكيلية والشراكة المجتمعية ، وتحديد المعايير الخاصة بكل مجال والذى يتبعها عدد من المؤشرات لكل معيار، فى صياغات واضحة قابلة للقياس، لتعرف مستوى الاستيفاء لمعايير الجودة، من خلال مراجعة وتقييم الأداء والعمل على سد الفجوة بين ما هو عليه وما يجب أن يكون عليه، وتوفير الجدية فى تنفيذ مؤشرات المعايير .

تحديد المشكلة :

تحددت مشكلة الدراسة فى أهمية مواكبة العملية التعليمية فى تبنى معايير الجودة الخاصة بمحتوى التربية الفنية المعاصر، والتى تسهم فى رفع مستوى أداء المتعلم من خلال المعارف والمهارات والخبرات والإتجاهات والقيم ، كما تساعد على بقاء أثر التعلم، ومن أجل تعديل مكانة التربية الفنية ورفع مستواها بدلا من المكانة المتدنية التى تحظى بها المادة بالمدارس، بتفعيل مؤشرات الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية بكل مجال من مجالات التربية الفنية بدءا من الصف الأول حتى الصف الثانى عشر.

ورأت الباحثة أن عملية تقييم الاستخدام يجب أن تتلازم مع وجود معايير الجودة، للتحقق من مدى الإلتزام بها عند تدريس مادة التربية الفنية، خاصة بعد أن سارعت الكثير من المواد الدراسية إلى تطبيق معايير الجودة والاستفادة من الخدمات المتوفرة بها لرفع جودة ونوعية التعليم، فبالرغم من محاولات التقدم والتطوير التى تسعى اليها برامج الجودة، الا أنها لم تصل للمستوى المطلوب لتوظيف هذه المعايير بمؤشراتها .

وقامت الباحثة بإجراء عدد من المقابلات مع معلمى التربية الفنية، خلال إشرافها على مجموعات التربية العملية بمدارس التعليم العام ، وتوصلت إلى أن معلمى التربية الفنية بحاجة إلى دورات تدريبية وبصورة دورية ومستمرة فى تدريس الجوانب الأربعة للإتجاه التنظيمى للتربية الفنية، حيث أن التدريب لم يكن كافيا لتحسين أداء المعلمين لتطبيق متطلبات تدريس الإتجاه المعاصر، وأن ممارسة هذه المعايير الموجودة فى الواقع مازالت متواضعة عند تدريس محتوى التربية الفنية المعاصر، الذى يختلف عن المحتوى السابق الذى يتناول مجال الإنتاج الفنى الإبتكارى دون الاهتمام بالمجالات الاخرى، وكذلك التفاوت الواضح بجميع مراحلها الإبتدائية والإعدادية والثانوية فى درجة الاستخدام لمؤشرات معايير الجودة لدى معلمى التربية الفنية لإداء الدور الذى يحقق الأهداف.

وبعد مرور اكثر من خمسة أعوام على إصدار الوثيقة التى تحتوى على المعايير التى ينبغى توافرها فى خريج التعليم العام من خلال مجال البنية المعرفية للتربية الفنية، فأصبح رصد الاستخدام الفعلى لتدريس مادة التربية الفنية بمدارس التعليم العام ضروريا، لتقديم صورة واقعية عن درجة استخدام معايير الجودة ومدى تفعيل مؤشراتها فى الميدان الحقيقى بالمدارس، ومدى مناسبة هذه المعايير للمتعلم بكل مرحلة تعليمية من مراحل التعليم العام الثلاثة، والكشف عن اختلاف وجهات نظر المعلمين وفقا للجنس وللمرحلة التعليمية، وذلك عن طريق أخذ آرائهم لمعرفتهم الميدانية بالصعوبات التى تعوق تطبيق مؤشرات الجودة ، خاصة وأنه لا يمكن الإعتماد على الأحكام التى تقوم على الإنطباعات العامة للمعلمين عند إجراء التقييم للجودة بناء على المعايير، فالتقييم يمكن المعلم من جمع الأدلة القوية للأداء، لرفع مستوى المتعلم بتبنى معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية، والمساعدة على توفير التغذية الراجعة كما وكيفا فى المجالات الى تحتاج الى التحسين والتطوير .

فظهرت الحاجة لإجراء هذه الدراسة، وتحددت مشكلتها فى الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:

ما درجة استخدام مؤشرات معايير الجودة المنبثقة من وثيقة التربية الفنية ومناسبتها للمتعلم من وجهة نظر معلمي جميع مراحل التعليم العام؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية :

١ -ما درجة استخدام مؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية من وجهة نظر معلمى المرحلة الإبتدائية؟

٢ -ما درجة استخدام مؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية من وجهة نظرمعلمى المرحلة الإعدادية ؟

٣ -ما درجة استخدام مؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية من وجهة نظر معلمى المرحلة الثانوية ؟

٤ - ما مناسبة مؤشرات معايير الجودة للمتعلم بكل مرحلة من مراحل التعليم الإبتدائى والإعدادى والثانوى من وجهة نظر معلمى التربية الفنية ؟

٥ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول درجة استخدام مؤشرات المعايير التى تعزى لإختلاف الجنس والمرحلة التعليمية ؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إجمالا الى الكشف عن درجة استخدام معلمى التربية الفنية بمراحل التعليم العام لمعايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية عند تدريس محتوى المادة من وجهة نظرهم ومناسبة هذه المعايير لكل متعلم بالمرحلة التعليمية الخاصة به ، وتفصيلا الى :

١ -التعرف على درجة استخدام مؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية من وجهة نظر معلمى المرحلة الإبتدائية .

٢ -التعرف على درجة استخدام مؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية من وجهة نظر معلمى المرحلة الإعدادية .

٣ -التعرف على درجة استخدام مؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية من وجهة نظر معلمى المرحلة الثانوية .

٤ – التعرف على مدى مناسبة مؤشرات معايير الجودة للمتعلم بكل مرحلة من مراحل التعليم الإبتدائى والإعدادى والثانوى من وجهة نظر معلمى التربية الفنية .

٥ - الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول درجة استخدام مؤشرات المعايير التى تعزى لإختلاف الجنس والمرحلة التعليمية .

أهمية الدراسة :

يمكن أن تسهم هذه الدراسة فيما يلى :

١ -الاستجابة للرؤى الحديثة التى تشهدها المؤسسات التعليمية ، من خلال نقل وجهة نظر معلمى التربية الفنية الذين يتعاملون بشكل مباشر مع محتوى المادة .

٢ - تسليط الضوء على موضوع جديد يستقطب اهتمام العالم "معايير الجودة "، وتكوين صورة واضحة المعالم لدرجة استخدام مؤشرات معايير الجودة (كبير، متوسط ، ضعيف) من وجهة نظر المعلمين ، لتشخيص الواقع الحالى .

٣ -حداثة موضوع التعليم المبنى على المعايير بالنسبة للتربية الفنية -حسب علم الباحثة -.

٤ - تحديد ملامح جودة المعايير كمدخل لضمان جودة تدريس التربية الفنية، وتقييم درجة استخدام معلمى التربية الفنية لمؤشرات الجودة .

٥ - نشر ثقافة الجودة لدى معلمى ومعلمات التربية الفنية لتطوير محتوى المادة طبقا لفلسفتها وتطوير برامجها بمراحل التعليم العام فى المجالات الستة: تاريخ الفن، التذوق الجمالى والفنى، الإنتاج الفنى الإبتكارى، النقد الفنى، الربط بين مجالات الفنون وميادين المعرفة، الفنون التشكيلية والشراكة المجتمعية، ومؤشراتها المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية .

٦ - الإستفادة من أداة البحث فى عمليات التقييم والمتابعة التى تجرى على المعلمين .

- مصطلحات الدراسة :

١ - التقييم : عرفه البسيونى (١٩٨٥ : ٧٦) بأنه عملية تفحص حالة أو موقف ما فى التربية الفنية بقصد تحديد قيمة تلك الحالة أو ذلك الموقف ، لإظهار ما تحقق من جوانب ايجابية وسلبية فى ضوء ما وضعه المعلم من معايير لتحقيق الهدف فى الحصة الدراسية .

وتعرفه الباحثة إجرائيا: بأنه عملية منظمة لتقدير الموقف التعليمى بمعرفة درجة استخدام مؤشرات معاييرالجودة لمحتوى التربية الفنية ومناسبتها للمتعلم ،لإصدار حكم دقيق على مدى التفعيل عند تدريسها بالمراحل التعليمية من وجهة نظر المعلمين ، من خلال الاستبانة المعدة لهذا الغرض .

٢ – المعايير: عرفها زيتون (٢٠٠٤ :٥٦) بأنها العبارات التى يمكن من خلالها تحديد المستوى الملائم والمرغوب فيه من إتقان المحتوى والمهارات والأداءات وفرص التعلم .

وتعرفها الباحثة إجرائيا: بأنها :عبارات وصفية موجه وخطوط مرشدة لما ينبغى على الطالب تعلمه من معارف ومهارات فى نهاية المرحلة التعليمية ، يمكن بواسطتها تحديد مستوى الأداء، ويتم التعرف عليها من مؤشرات نواتج التعلم ، ويصاحب كل مؤشر مقياس متدرج لدرجة الاستخدام (كبير، متوسط، ضعيف). وتقاس بالاستبانات التى أعدتها الباحثة لهذا الغرض .

٣ -الجودة : بأنها جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التى تجعلها قادرة على الوفاء باحتياجات معينة ."(رشدى طعيمه، محمد البندرى :٢٠٠٤، ٤٣٠) .

وتعرفها الباحثة إجرائيا: بأنها ثقافة تنظيمية تؤكد مسئولية كل من المعلم والمتعلم عن تطوير وتحسين التربية الفنية لرفع مستوى الأداء وتقليل الأخطاء وزيادة الإنتاج المتميز.

وتعرف الباحثة معايير الجودة إجرائياً: بأنها مجموعة من المعايير المرتبطة بجودة محتوى التربية الفنية المعاصر، التي حددتها وثيقة التربية الفنية لرفع مستوى جودة المتعلم والإنتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى الإتقان والتميز، وذلك بتدريس المجالات الستة لمحتوى التربية الفنية.

٤ - وثيقة التربية الفنية : ويعرفها الرويلى (٢٠١١ : ٢٩) بأنها مجموعة من المعايير والأسس المنبثقة عن سياسة التعليم، والتى تسعى لجعل مناهج التربية الفنية قادرة على اعداد الإنسان المتكامل والمنتمى لثقافته ومجتمعه ، مع الأخذ بالإنفتاح على كافة مخرجات التكنولوجيا لخدمة المجتمع .

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها الدليل المرجعى لتطوير المحتوى والإرتقاء بمادة التربية الفنية، بهدف إحداث نقلة نوعية لمحتوى التربية الفنية من خلال البنية المعرفية، وتوفير مفاتيح أساسية لبناء المحتوى الشامل المتكامل المتتابع لمراحل التعليم من الصف الأول الى الصف الثانى عشر، وتحديد المستويات المعيارية التى توضح مستوى الجودة للمحتوى.

الإطار النظرى:

أصبحت ثقافة الجودة تغزو دول العالم فى ظل المنافسة على النطاقين المحلى والدولى ، بل تمثل سلاحا تنافسيا تفرضه العولمة لمواجهة التحديات التى تمكننا من الصمود فى وجه المنافسة العالمية،

بإعتبار الجودة المظلة التى نحتمى تحت لوائها ، والتى سوف تنظم العلاقات التعليمية والتربوية وغيرها /www.manhal.net/art/s .

١ - مفهوم الجودة فى التعليم : ظهر مفهومها في ثمانينات القرن الماضي في أمريكا مع غزو الصناعة اليابانية للأسواق العالمية بعد ظهور تقرير" أمة في خطر" ، فالجودة مفهوم يرتبط بالإنتاجية والمردودية، وقد انتقل إلى مجال التعليم بإعتبار المؤسسة التعليمية هي مؤسسة لإنتاج الكفاءات والخبرات القادرة على الإبداع . (رشدى أحمد طعيمه ، محمد سليمان البندرى :٢٠٠٤ ، ٣٧)

٢ - معايير الجودة في التعليم: تختلف معايير الجودة باختلاف المجالات وتبعا لأنظمة التقييم المستخدمة، إلا أنها تلتقي جميعها في كثير من المواصفات والمقاييس، فهى تهتم بمواصفات الخريجين ونتائج التحصيل عبر المراحل التعليمية والقدرة على تجاوز الصعوبات التي تعترضهم، وبعض معايير الجودة في التعليم، هى جودة المناهج والمقررات الدراسية، جودة البنية التحتية، جودة التكوين الأساسي والمستمر، ونتائج التحصيل الدراسي . (محمد حسن: ٢٠٠٧ ، ٢٤)

٣ - آليات تحقيق الجودة في التعليم : تتحقق باقتراح مجموعة من الآليات والدعامات لتحسين وضع المنظومة التربوية، لذا فإن أي إصلاح يجب أن ينطلق من : تغيير المناهج والبرامج التربوية، وتحسين العرض التربوي في المدن والقرى، والعناية بالموارد البشرية، والحوكمة واللامركزية، والاستفادة من الخبرات الأجنبية. (نوال نصر : ٢٠٠٩، ٢١)

وقد ظهر عدد من معايير الجودة التعليمية، أهمها معايير فيليب كروزبىPh. Crosby ، ومعايير مالكوم بلدرج M. Baldrige ، ومعايير التقويم الشامل، وهى :

أولا - معايير فيليب كروزبى Ph. Crosby : بدأ فليب كروزبي Crosby المستشار التعليمي والتربوي، كأول من اهتم بوضع معايير للجودة في المؤسسات التعليمية ، وهو أحد مستشاري الجودة على المستوى العالمي ، وحدد أربعة معايير لضمان الجودة الشاملة للتعليم تم تأسيسها وفقاً لمبادئ الجودة الشاملة ، وهى : ١) التكيف مع متطلبات الجودة من خلال وضع تعريف محدد وواضح ومنسق للجودة .٢) وصف نظام تحقيق الجودة بأنه الوقاية من الأخطاء بمنع حدوثها من خلال وضع معايير للأداء الجيد.٣) منع حدوث الأخطاء من خلال ضمان الأداء الصحيح من المرة الأولى،٤) تقويم الجودة من خلال قياس دقيق بناء على المعايير الموضوعية والكيفية والكمية .

ثانيا– معايير مالكوم بلدرج M. Baldrige : وضع نظامالضبط الجودة في المؤسسة التعليمية ، حتى تتمكن من مواجهة المنافسة القاسية في ضوء الموارد المحدودة ومطالب المستفيدين منه ، وتم إقرار نظامه كمعيار قوي معترف به لضبط الجودة والتميز في الأداء بالمؤسسة التعليمية بمراحل التعليم العام واعتمد نظام بلدرج لضبط جودة التعليم على (١١) قيمة أساسية توفر إطارا متكاملا للتطوير التعليمي وتتضمن (٢٨) معيارا ثانويا للجودة وأدمجها في (٧) مجموعات، وهى: القيادة، المعلومات والتحليل، التخطيط الإجرائي والتخطيط الاستراتيجي، إدارة وتطوير القوى البشرية، الإدارة التربوية، أداءالمدرس ونتائج الطلبة، رضا الطلبة وممولي النظام التربوي . (عبدالجواد، ١٩٩١، ٢٦ –٢٨)

ثالثا – معايير التقويم الشامل: قدمت حركة التقويم الذاتي الشامل للتعليم بعض المعايير، وطور أنصارها خمسة وأربعين معياراً مقسمة على عشرة مجالات، تغطي تقويم مختلف جوانب كفاءة الأداء في المؤسسة التعليمية وهذه المعايير بعد إعادة صياغتها،هي: ١)الأهداف.٢) تعلم الطلاب.٣) الهيئة التعليمية .٤) البرامج التعليمية.٥) الدعم المؤسسي. ٦) القيادة الإدارية.٧) الإدارة المالية.٨) مجلس إدارة المؤسسة التعليمية. ٩) العلاقات الخارجية .١٠) التطوير الذاتي للمؤسسة التعليمية . (Miller, 1980, 7–10)

وبالنسبة للتربية الفنية فهناك العديد من المعايير ، منها المعايير العالمية لتعليم الفن، و معايير جودة المتعلم لمادة التربية الفنية فى نهاية المراحل التعليمية الثلاثة :

١ –المعايير العالمية لتعليم الفن :

اتفقت العديد من المؤسسات المهتمة بتصميم المعايير العالمية لتعليم الفنون National Art Standards ، على وجود مجموعة من المعايير التى يستند فى بناء الوثائق والمناهج التعليمية للتربية الفنية عليها لبناء البرامج التعليمية وهي : أ –فهم وتطبيق العمليات والتقنيات والوسائط الفنية. ب – استخدام المعارف البنائية والوظيفية. ج – التقييم في حدود الرموز وحركة الصور.د –تفهم الفنون البصرية وعلاقاتها بالثقافة. هـ – انعكاس خصائص التلميذ على أعمال الفنية. و – الربط بين الفنون البصرية والبيئة . ز – استخدام التكنولوجيات والمتمثلة في الكمبيوتر في التعبير الفني .

وبذلك يصبح لمحتوى مادة التربية الفنية إطارا علميا حديثا من خلال هذه المعايير، ويمكن الاعتماد عليه في بناء المناهج والمقررات والأنشطة وأساليب التدريس بمستوى عالي الجودة ، هذا

بالإضافة إلى قواعد ومعايير للتقييم والتقويم للمنتجات والأعمال الفنية فى العصر الحديث. (مراد بباوي :٢٠١٤، ٣)

٢ - معايير جودة المتعلم لمادة التربية الفنية فى نهاية المراحل التعليمية الثلاثة :

أولا : معايير المتعلم في نهاية الصف السادس: مؤشرات نواتج التعلم لمادة التربية الفنية للخريج بعد الإنتهاء من دراسة للمرحلة الإبتدائية ، وفيما يلى أهم المؤشرات ونواتج التعلم :

- ☐ يتعرف الجوانب الفنية والجمالية لفنون الحضارات التعبيرية والوظيفية .
- ☐ يتعرف أوجه الشبه والاختلاف بين رموز الفن الشعبي المصري على مر العصور وعلاقتها بالبيئة.
- يوضح العلاقات التنظيمية بين العناصر والقيم لتحقيق معانى وسمات جمالية فى أعمال التراث الفنية.
- ☐ يستكشف المميزات والسمات المشتركة وغيرها للاتجاهات الفنية وأعمال الفنانين التشكيليين الرواد .
- يكتشف أفكارا جديدة للتعبير الفنى مستلهما أفكاره من الطبيعة والتراث والبيئة المحيطة وأعمال الفنانين.
- ☐ يستخدم أسس وعناصر وقيم العمل الفنى عند إنتاج أعمال فنية تعبيرية وتطبيقية جديدة ذات معنى.
- ☐ يكتشف الخامات والأدوات ومراعاة معايير السلامة والأمان فى استخدامها أثناء ممارسته للإنتاج الفنى .
- ☐ يتعرف الوسائط التكنولوجية متمكنا من تشغيل برامج الحاسب الآلي وسبل توظيفها فى إ نتاجه الفنى.
- ☐ يحلل ويفسر سمات العمل الفنى و خصائصه مستخدما مصطلحات جمالية عند تقييمه للعمل الفنى .
- ☐ يتعرف علاقة الفن التشكيلي بالفنون الإبداعية الأخرى محددا أهم فنانيها ودورها فى الحياة والمجتمع .
- ☐ يدرك العلاقة بين الفن التشكيلي والمعارف المجردة لميادين المعرفة الأخرى .
- ☐ يساهم مع الآخرين فى تخطيط وتنفيذ مشروعات إنتاجيه صغيرة مع التسويق والترويج وقياس الربح
- ☐ يشارك فى التخطيط والإعداد والتنفيذ لإقامة المعارض الفنية الالكترونية والافتراضية والورش الفنية. (معايير المتعلم لجميع مواد التعليم قبل الجامعى :٢٠١١ ، ١٠ -١١)

ثانيا : معايير المتعلم في نهاية الصف التاسع : مؤشرات نواتج التعلم لمادة التربية الفنية للخريج بعد الأنتهاء من دراسة للمرحلة الإعدادية ، وفيما يلى أهم المؤشرات ونواتج التعلم :

- ☐ يحلل الصفات الأساسية لفنون الحضارات للاستفادة منها فى أعمال فنية تطبيقية وتعبيرية.
- ☐ يدرك مدى استفادة الفنان من رموز الفن الشعبي المصري عند التعبيرعن أفكاره وتنظيمها لإنتاج عمل فنى.
- يحلل علاقات العمل الفنى وقيمه ومضامينه والخصائص المرئية والجمالية للاتجاهات الفنية وأعمال التراث.

- ☐ يناقش جماليات الأعمال الفنية ويستكشف كيف ولماذا وأين أ نتجت ويصنفها فى اتجاهاتها الفنية
- ☐ يحلل ويفاضل بين الخصائص المرئية والجمالية للطبيعة والبيئة وأثرها على الأعمال الفنية وفنون التراث.
- ☐ يترجم معرفته للأسس التنظيمية للعناصر والأساليب الفنية التى يتبعها الفنان عند إنتاجه للأعمال الفنية
- ☐ يتمكن من الاستخدام الواعي والمرن للخامات والأدوات من خلال السيطرة وتطبيق معايير السلامة والأمان .
- ☐ يستخدم وسائط التعبير والتكنولوجيا للبحث والتجريب مكتشفا دورها ومدركا العلاقة بين الفن و التكنولوجيا.
- ☐ يتعرف أشكالا متعددة للحكم على العمل الفنى عند وصف وتفسير وتحليل وتقييم العمل الفنى متقبلا الآراء .
- ☐ يدرك التكامل بين الفنون التشكيلية مقدرا أثر المهن المرتبطة به فى ترك موروث فنى حضاري متميز .
- ☐ يوظف معلوماته عن العلاقة بين الفنون وميادين المعرفة الأخرى عند إنتاج أعمال فنية لتجميل البيئة.
- ☐ ينفذ ويطور بعض المشروعات الإنتاجية للحرف الفنية مع الآخرين ويتعلم آليات التكيف مع الجماعة
- ☐ يشارك فى العمليات المصاحبة لإقامة المعارض الفنية داخل المدرسة وخارجها مطبقا مهاراته وتقنياته .(معايير المتعلم لجميع مواد التعليم قبل الجامعى :٢٠١١، ١١ – ١٢)

ثالثا : معايير المتعلم في نهاية الصف الثانى عشر : مؤشرات نواتج التعلم لمادة التربية الفنية للخريج بعدالإنتهاء من دراسته للمرحلة الثانوية، وفيما يلى أهم المؤشرات ونواتج التعلم :

١. يقيم الصلات المشتركة للتراث القديم ويبين أثرها على الفنون المعاصرة .
٢. يستكشف العلاقة بين الرموز الشعبية المصرية والعالمية.
٣. يدرك الصفات والخصائص الجمالية والرموز المستخدمة فى البناء التشكيلي للأعمال الفنية وفنون التراث.
٤. يستنبط القيم الرمزية والجمالية والعاطفية والتعبيرية للأعمال الفنية ويصنفها فى اتجاهات فنية.
٥. يكتشف أثر البيئة بأشكالها على اختيار الفنان لأفكاره و جماليات الفنون التطبيقية فى التراث المصري.
٦. يكون أفكاره الخاصة بناءعلى إعادة اكتشاف المعنى ومعرفته بالأساليب التى يتبعها معللا أسباب اختياره.
٧. يتقن استخدام الخامات والأدوات فى إ نتاجه الفنى ليحقق تآلفا بين مختلف القيم وتحقيق البعد الجمالي .
٨. يوظف فنون الميديا فى اكتشاف وتطوير أفكاره لإ نتاج أعمال فنية وعروض بيئية تشكيلية فى الفراغ.
٩. يتمكن من مهارات التفكير النقدي ويكون لنفسه حافظة وثائق للتوصل إلى تصور مستقبلي للحركة الفنية.

١٠ . يشارك بأنشطة الفن التشكيلي فى أعمال تكاملية يترجم فيها المحتوى الأدبي والموسيقى والحركي .

١١ . يترجم معرفته بمفاهيم المعرفة الأخرى فى إنتاج أعمال فنية معاصرة تساهم فى تجميل البيئة المحيطة .

١٢. يضع حلولاً ابتكارية لتطوير المشروعات الإ نتاجية وتطوير أفكاره من خلال ممارسة أ نشطة تجميلية

١٣ -ينظم المعا رض بأنواعها المتعددة داخل المتحف وقاعات العرض والورش الفنية. (معايير المتعلم لجميع مواد التعليم قبل الجامعى :٢٠١١ ، ١٢ -١٣)

- وثيقة التربية الفنية : وضعت وثيقة التربية الفنية من قبل لجنة خبراء إعداد معايير التربية الفنية بالهيئة القومية لجودة التعليم ، وتعتبر الوثيقة بمثابة الدليل المرجعى لما يجب أن يحققه محتوى مادة التربية الفنية من خلال مجال البنية المعرفية للمادة ، تناولت الإطار النظرى الذى تضمن الأسباب للدعوة للمنهج الجديد، وهدفه إحداث نقلة نوعية لمحتوى المادة فى إطار الفكر المعاصر، من خلال توفير مفاتيح أساسية لبناء المحتوى الشامل المتكامل المتتابع لمراحل التعليم من الصف الأول الى الصف الثانى عشر.

تناولت الوثيقة فى بدايتها أهمية التربية الفنية، والمرتكزات الأساسية للفلسفة التى تشتق من المصادر التالية :

أولا :النظريات المعاصرة فى التربية الفنية : يتم تنظيم محتوى منهج التربية الفنية فى ضوء مجموعة من السياقات ، وهى:

١ -السياق المنظومى. ٢ -السياق الوظيفى . ٣ - السياق القيمى .٤ - السياق الترابطى

ثانيا : فلسفة التربية الفنية فى ضوء النظريات المعاصرة لتعليم الفنون، من خلال : التربية الفنية والمدرسة الجاذبة، التربية الفنية كأساس للمهن المتعددة فى الفنون، التربية الفنية والمدرسة المنتجة، التربية الفنية والتراث الفنى المصرى والعالمى والأنتماء، التربية الفنية والخامة والتكنولوجيا، التربية الفنية والتفاعل مع الفنون وميادين المعرفة الأخرى، التربية الفنية والتوجيه والتقييم ، التربية الفنية والإبتكار ، التربية الفنية والإتصال ، التربية الفنية والإختيار .(وثيقة التربية الفنية :٢٠١١، ١ -١٥)

ثالثا : إعتبارات أساسية :١ - رؤية التربية الفنية . ٢ - رسالة التربية الفنية. (١٥ -١٦)

رابعا : مجالات ومعايير ومؤشرات محتوى التربية الفنية للتعليم قبل الجامعى ، وهى :

المجال الأول : تاريخ الفن : واشتمل على (٤) أربعة معايير، أتبعها (٨) ، (١٣) ، (٨)، (١١) مؤشرا .

المجال الثانى : التذوق الجمالى والفنى : واشتمل على(٣) ثلاثة معايير،أتبعها (١٣)،(١١)،(١٣) مؤشرا.

المجال الثالث :الإنتاج الفنى الإبتكارى : وأشتمل على(٤) أربعة معايير ،أتبعها (١١) ، (١٤) ، (١٦)، (١٢) مؤشرا.

المجال الرابع : النقد الفنى : وأشتمل على (٣) ثلاثة معايير، أتبعها(١٣) ،(١٦) ،(١٣) مؤشرا.

المجال الخامس :الربط بين مجالات الفنون وميادين المعرفة الأخرى :وأشتمل على معيارين ،(١١) ،(١٣) مؤشرا .

المجال السادس :الفنون التشكيلية والشراكة المجتمعية :أشتمل على (٤) أربعة معايير،أتبعها(١٥) ،(١٠)، (١٢) ،(١٤) مؤشرا. (وثيقة التربية الفنية :٢٠١١، ٢٥ -٤٠)

ثم أوضحت الوثيقة العلامات المرجعية والمؤشرات لمعايير مجالات المحتوى فى المراحل الأربعة، حيث قسمت المرحلة الإبتدائية الى مرحلتين : مرحلة من الصف الأول الى الصف الثالث، ومرحلة من الصف الرابع الى الصف السادس، ثم المرحلة الاعدادية من الصف السابع الى الصف التاسع ، ثم المرحلة الثانوية من الصف العاشر الى الصف الثان عشر . (وثيقة التربية الفنية :٢٠١١، ٤١ -٧٣)

كما تناولت الوثيقة جداول ومصفوفات تفصيلية توضح المعايير والعلامات المرجعية والمؤشرات فى المراحل الأربعة ، وأتبعها خريطة مفاهيم وتعميمات لكل مجال من المجالات الستة ، وأنتهت بعرض معايير المتعلم نهاية الصفوف (٦ ، ٩ ، ١٢) . (وثيقة التربية الفنية :٢٠١١، ٧٥ -١٠١) .

المعايير التى ينبغى توافرها فى خريج التعليم العام من خلال البنية المعرفية للتربية الفنية :

١ - يطور المتعلم الافكار من خلال العناصر والاسس الفنية لتحقيق قيما تعبيرية ووظيفية بصورة إبداعية .

٢ - يوضح المتعلم الأثر الإيجابى للحضارة المصرية على الحضارة الإنسانية ودور المهن الفنية فى المجتمع.

٣ - يصدر المتعلم احكاما جمالية على الاعمال الفنية ويترجم أبعادها البنائية .

٤ - يربط المتعلم بين معارف ومهارات الفنون التشكيلية وميادين الفنون والمعرفة الاخرى .

٥ - يطور المتعلم قدراته الإبداعية والتأملية فى الإتصال الفعال وإصدار القرارت بالاعمال الفردية والجماعية.

٦ - يوظف المتعلم مهاراته الحرفية والفنية وقدراته على تعلم متعة الإتقان المبدع فى مشروعات إنتاجية.

٧ - يهتم المتعلم بالتنفيس عن الضغوط النفسية فى توظيف الوسائط المتعددة والاستمتاع بالتعبير الفنى .

٨ - يفاضل المتعلم بين وجهات النظر كسمة أساسية تبنى على تعدد الحلول والابداع فى الاعمال الفنية.

٩ -يعتز المتعلم بممارسة وعرض فنه جماهيريا بثقة وإعتزاز وتميز.(وثيقة التربية الفنية :٢٠١١، ١٠٤)

الدراسات السابقة :

بمراجعة الدراسات والبحوث المرتبطة وجد أن هناك إهتمام بتقويم أو تقييم التربية الفنية من وجهة نظر الخريجين والمعلمين بأحد المراحل التعليمية الابتدائية، او المتوسطة، أو الثانوية بعيدا عن معايير الجودة ، ودراسة بالسعودية عن تحليل المناهج فى ضوء معايير الجودة المنبثقة من وثيقة التربية الفنية للمرحلة الابتدائية ، ستتناول الباحثة أهم الدراسات، وأحدثها دراسة عائشة المطيرى (٢٠١٧) التى هدفت الى تقويم البرامج التدريبية لمعلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في ضوء مطالب تدريس المنهج المطور، واستخدمت المنهج الوصفى التحليلى ، وخلصت نتائجها الى وجود ضعف بعض جوانب البرامج التدريبية ، وأوصت الباحثة بضرورة تطوير برامج التدريب المقدمة لمعلمات التربية الفنية بشكل دوري ومستمر وفق الاتجاهات المعاصرة ، أما دراسة فواز أبو نيان (٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على وجهات نظر معلمي التربية الفنية نحو تقييم الجوانب التي يتعلمها الطالب في مادة التربية الفنية سواء المعرفية و المهارية والسلوكية والتقنيات الفنية ، وتمثلت عينة الدراسة فى ٧٦ معلم ومعلمة ، أوضحت النتائج أن نسبة كبيرة من المعلمين يقيمون أعمال الطلاب الفنية بعد الانتهاء منها، بأسلوب التقييم الذاتي أو قائمة التقدير في التربية الفنية ، ودراسة دونج Dung, Tran (2016) بعنوان تحليل معايير المناهج : منطقة بحث مهمة ، يسلط فيها الضوء على مساهمة التحليلات الدقيقة والمنهجية للمقررات أو معايير المحتوى في الأسئلة والقضايا المهمة في مجال التعليم، ويشار فيها إلى الدور المتزايد الذي تلعبه معايير المناهج كجزء من استراتيجية إصلاح التعليم القائم على المعايير ، وسعى بحث احمد عبد العزيز (٢٠١٦) الى معرفة تأثير فلسفة التعليم المدمج كمدخل لتطبيق معايير الجودة فى تدريس الفنون البصرية ، و جاءت نتائج البحث موضحة إمكانية تطبيق معايير الجودة فى تدريس الفنون البصرية ، وأن استخدام الكمبيوتر حقق تفاعل أكثر لدى المتعلم مع محتوى مادة التربية الفنية ، وحاول بحث عمرو غنيم (٢٠١٥) تحديد الإحتياجات الخاصة بمعلم التربية الفنية من تكنولوجيا التعليم فى ضوء متطلبات معايير الجودة الشاملة فى التعليم ، و مدى توافر هذه الإحتياجات فى برامج إعداد المعلم الحالية ، وأوصى البحث بضرورة إعداد تعديلات فى الخطط الدراسية لإعداد الطالب/المعلم فى ضوء الكفايات المبنية على معايير

الجودة ، وتناول بحث محمد العامرى (٢٠١٥) أهم الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية ، لتحسين الممارسات الحالية للوصول إلى الجودة في عملية التدريس والمنتج الفني ، وقد أظهر البحث أن هناك عدداً من الاتجاهات التي يمكن الاعتماد عليها في رفع جودة مدخلات وعمليات ومخرجات عملية تدريس الفنون منها المعايير لضمان الجودة في التربية الفنية، و تناولا كلا من فارس ثامر (٢٠١٥) فى دراسته ، و فارس الغراوى (٢٠١٣) فى بحثه حيث هدفا كلا منهما الى بناء قائمة معايير لتقويم عناصر العملية التعليمية في أقسام التربية الفنية وفق معايير جودة التعليم ، و تطبيق قائمة المعايير في الجامعات العراقية. (المستنصرية□ ديالى□ ميسان) ، وأظهرت النتائج مطابقة في استجابات المعلمين والمعلمات وفق متغير الجنس ، أما دراسة لوتز Lutz, Constance (2014) عن مجالات تدريس معلمي الفنون المرئية والممارسات الصفية للتقييم لتعلم الطلبة في التربية الفنية البصرية، و الغرض من هذه الدراسة البحثية النوعية هو فهم استيعاب مدرسي الفنون البصرية لمجالات فهم وممارسات الفصل الدراسي في تقييم تعلم الطلاب في مجال التربية الفنية، وتحددت مشكلة باسم فلمبان (٢٠١٤) فى الإحتياجات التدريبية اللازمة لتدريس مادة التربية الفنية فى السعودية ، ومن أهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للمرحلة الدراسية فى محاور تاريخ الفن ونقد الفن وعلم الجمال لصالح المرحلة الثانوية، وحاول على ال حمود (٢٠١٣) فى دراسته تحديد اسس التقويم والتطوير لمنهج التربية الفنية بالمرحلة الثانوية بالعراق فى ضوء معايير الجودة الشاملة ، وتوصل البحث الى نتائج أهمها إعداد معايير الجودة فى مادة التربية الفنية للمرحلة الثانوية، من خلال تحليل اجابات المفحوصين، واستطاع الباحث ان يتعرف على اسس التطوير للمنهج فى ضوء معايير الجودة المصرية ووضع مقترح لمنهج التربية الفنية فى ضوئها، وقام مهران أبو فخر (٢٠١٣) بدراسة في دمشق ، هدفت إلى الكشف عن مستوى جودة الإعداد المهني لمعلم التربية الفنية التشكيلية في ضوء المعايير المهنية ، وأ ظهرت النتائج ضعف مستوى جودة الإعداد المهني للمعلم ، وعدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط آراء أفراد العينة حسب متغير الجنس، ومتغير الخبرة التدريسية، وحاولت دراسة محمد الغامدي (٢٠١٢) فى جدة التعرف على اتجاهات معلمي و معلمات التربية الفنية، ومشرفي ومشرفات التربية الفنية نحو منهج التربية الفنية الجديد للمرحلة الابتدائية، و كشفت النتائج أن الإتجاهات كانت إيجابية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير (الجنس، العمر، المؤهل ، عدد سنوات الخبرة ، ونوع الوظيفة) ، وتوصلت دراسة

حمدان الرويلى بالسعودية (٢٠١٢) لتحليل مناهج التربية الفنية للصف الرابع الإبتدائى فى ضوء معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية من وجهة نظر معلمى التربية الفنية، ودرجة المراعاة لمعايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين للمجالات الخمسة كانت بدرجة متوسطة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة لإحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمى ولأثر الخبرة ، ودراسة جوثى وآخرون José L Arco–Tirado (2011) عن تأثير برنامج تعلم الأقران على معايير الجودة في التعليم العالي ، وأظهرت النتائج الاختلافات لصالح مجموعة تجريبية على متوسط الدرجات ، ومعدل الأداء ، ومعدل النجاح واستراتيجيات التعلم والمهارات الاجتماعية، وهدفت دراسة مها اليمنى (٢٠١١) إلى تحديد معايير الجودة الشاملة التي ينبغي توافرها في تدريس مادة التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة ، وتقويم الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية في ضوئها، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى أداء معلمات التربية الفنية في تحديد أهداف المنهج والمادة والتلاميذ، وتدني مستوى الأداء في ممارسة التقويم الذاتي داخل المؤسسة التعليمية، كما أجرى نايف العنزى (٢٠١١) دراسة هدفت الى الكشف عن واقع تدريس التربية الفنية فى مدارس المملكة العربية السعودية، والعمل على تعزيز الجوانب ذات العلاقة فى تغيير المفهوم الخاطئ حول مكانة التربية الفنية ، وكشفت النتائج عن إهتمام معلمى التربية الفنية بتنمية الوعى الفنى عند الطلبة ، وقصور مناهج التربية الفنية عن تحقيق الأهداف المرجوة ، وعدم تفعيل استراتيجيات التدريس المناسبة من قبل المعلمين، وخالفت دراسة عبد العزيز الحجيلى (٢٠١١) الدراسات السابقة التى تناولت مراحل التعليم قبل الجامعى ، وهدفت إلى تقويم برنامج الماجستير بقسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة أم القرى في ضوء معايير الجودة ، تم تصميم استبانة لمعايير الجودة ، وأظهرت النتائج إن معايير الجودة في برنامج الماجستير متوفر بدرجة متوسطة، وجاءت بالترتيب التالي معايير الإشراف العلمي ، ومعايير الأهداف ، ومعايير طرق التدريس ، ومعايير المحتوى ، ومعايير التقويم ، وأخيرا معايير مصادر التعلم ، أما بحث لبنى عبد الله (٢٠١١) هدف الى تطوير مجال تعليم الخزف ضمن برنامج إعداد معلم التربية الفنية بكليات التربية النوعية في ضوء المعايير المهنية للجودة والاعتماد، وتوصلت نتائجه الى أن المعايير فتحت أفاقا أوسع في برنامج إعداد المعلم ، كما توصل إلي قائمة بالمعايير المهنية للجودة والإعتماد يمكن يخضع لها برنامج الإعداد ، وكذلك بحث فاطمة الأنصاري (٢٠١٠) الذى هدف الى تحديد الخطوات التنظيمية لجودة محتوي التربية الفنية في اطار مشروع جودة التعليم بمملكة

البحرين، وبناء معايير لمناهج التربية الفنية في جميع مراحل التعليم العام ، وبناء على نتائج البحث ، اتخذت التوصيات ثلاث اتجاهات(المنهج والمعلم و صعوبة تطبيق المعايير علي تلاميذ المرحلة الإبتدائية) ، ودراسة عمر العانى (٢٠١٠) عن تقويم واقع التربية الفنية في المدارس العراقية من وجهة نظرمدرسيها ، وتوصلت النتائج الى بعض المعوقات، وهى عدم وجود دليل التربية الفنية بالمدارس المتوسطة والاعدادية ، والمشرفين غير متخصصين ، وعدم وجود مرسم ، وعدم توافر الخامات والأدوات ، وتناول جميل بن موسى الحميد(٢٠١٠) فى دراسته تقويم منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين ، التى أظهرت نتائجها أن برنامج التربية الفنية ليس بمستوى التوقعات من جوانبة المطلوبة ، وأن الأهداف المعتمدة حاليا بحاجة الى التجديد والإضافة، والدقة فى الصياغة على مستوى المقررات وطرائق التدريس والتقويم ، كماأشارت الى وجود نقاط ضعف فى البرنامج وأنه بحاجة الى اعادة النظر، وتلخصت دراسة سامح أبو يوسف (٢٠٠٩) فى وضع معيار مقترح لآليات تفعيل الجودة الشاملة بكلية التربية الفنية، فى كل من رؤية الكلية ورسالتها ، والإشراف الأكاديمى ، والمناهج التقليدية والإلكترونية ، وتوصلت الدراسة الى العمل على تهيئة المناخ المناسب الذى يساعد على تقبل ونشر ثقافة الجودة ، والإستفادة من التجارب والإتجاهات العربية والعالمية ، وهدفت دراسة دينا زكى (٢٠٠٨) الى تطوير أداءات معلم التربية الفنية فى ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الإعتماد، و توضيح خصوصية المعايير الموضوعة لتقويم أداء المعلم ، وألقاء الضوء على أهمية مواكبة أهداف ومحتوى برامج إعداد معلم التربية الفنية والمعايير العالمية للجودة والأعتماد، وتوصل البحث الى أن لا سبيل للإصلاح التربوى دون تحديد مواصفات للجودة، وتناولت كلا من دراسة باكس وستيفان Backes-G and Stephan. (, 2008)وبحث هدى علوان (٢٠٠٨) المشكلة فى كيفية تطوير أهداف التربية الفنية فى التعليم العام بالمرحلة الإعدادية فى ضوء فلسفة معايير الجودة ، وكيفية تحديد دور معلم التربية الفنية تجاه تلاميذه نحو تحقيق هذه الأهداف ، وأوضحت النتائج صحة الفرضين الأول أن هناك امكانية لوضع أهداف متطورة لمادة التربية الفنية فى التعليم العام بالمرحلة الاعدادية فى ضوء فلسفة الجودة ، والثانى وجود علاقة إيجابية بين هذه الأهداف ودور معلم التربية الفنية بالتعليم العام بتدعيمها تجاه تلاميذه، ودراسة كاثري Kathry , Barker (2007) بعنوان معايير جودة التعليم الإلكتروني ، تم إنشاء مجموعة من معايير الجودة لتعكس أفضل الممارسات في تقنيات التعلم، تحمل المعايير إرشادات التعليم الإلكتروني

الكندية الموصى بها ، لتنفيذ المعايير من خلال أداتين تفي بمعايير الجودة ، مما يجعلها مساهمة فريدة في حوار ضمان جودة التعلم الإلكتروني ، وبحث محمد سعودى (٢٠٠٧) الذى تناول دراسة أبرز الاتجاهات العالمية الحديثة في مجالات جودة مفهوم المعايير والتدقيق وإدارة ضمان الجودة وكيفية المحافظة على ضمان الجودة الأكاديمية ودورها في التعليم العالي وذلك في المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية مع مقارنتها بالمعايير الأكاديمية العربية ، وبحث ماك كيلوب McKillop, Chris, (2006) بعنوان قصص حول ': فهم وتعزيز خبرات الطلاب في التقييم في الفن والتصميم والتعليم العالي باستخدام القصص والعروض المرئية على الإنترنت، فأدى تحليل القصص إلى فهم أكبر لخبرات الطلاب في التقييم في الفن والتصميم من خلال تحديد عدد من القضايا الرئيسية، وأختلف بحث هانا Hanna,(2006 Sherri Le) فى عينته التى تناولت المعلم ، عن التقييم في التربية الفنية البصرية ، بدراسة الممارسات في استوديو الخزف فى المدرسة الثانوية ، وبحثت في تطور منهجية تقييم المعلم الخبيرة ، وأشارت النتائج إلى أن معلمي الفنون المتخرجين حديثًا ومهارات التعليم الفني الحالي للفنون البصرية قد تلقوا تدريباً أكبر في التقييم من معلمي الفنون ذوي الخبرة ، وكذلك بحث فريمان Freeman Wallace, (2002) عن تقييم معلمي الفن بالثانوي مع التركيز على استخدام ممارسات التقييم ، وتم تحليل استجابات المعلمين ومقارنتها بردود الطلاب، والتركيز على ممارسات التقييم التي تنطوي على اداء الطلاب في أنواع التفكير والتخطيط، والأنشطة المطلوبة من المتخصصين في هذا المجال.

تـعقـيـب :

من استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص التالى :

تتفق معظم الدراسات على استخدام المنهج الوصفى التحليلى، وإن معظم الدراسات العربية تناولت محور تقويم وتقييم التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين بعيدا عن معايير الجودة، وكان أغلبها فى الدول العربية كالسعودية، والعراق، والبحرين، وسوريا، ولم تجد الباحثة الا عددا محدودا من الدراسات فى مصر، وتناولت هذه الدراسات المعايير وعلاقتها بالمعلم وإتجاهاته من خلال رؤية فلسفية ومستقبلية لتطوير الأداءات، وتم استخدام معايير الجودة الشاملة فى بناء أنموذج التقويم ،أو بناء قائمة معايير لتقويم العناصر، ودراستين عن فاعلية برنامج فى ضوء معايير الجودة، وتم إهنمام أغلب

البلاد العربية بتطبيق معايير الجودة فى مراحل التعليم قبل الجامعى وفق المعايير المهنية المنبثقة من الهيئة القومية للتربية الفنية.

بالإضافة الى الاستفادة من الدراسات الأجنبية السابقة فى تحديث التدريس وفق معايير الجودة ، وفى تقييم معايير الجودة من وجهة نظر معلمى المرحلة الثانوية .

كما استفادت الباحثة من الإطار النظرى لمعايير الجودة فى التعليم ، ومعايير جودة المتعلم فى مادة التربية الفنية ، وكذلك وثيقة التربية الفنية المعدة من قبل خبراء التربية الفنية فى أعداد أدوات الدراسة للمراحل التعليمية الثلاثة الإبتدائية والإعدادية والثانوية .

فى ضوء التعقيب السابق يتضح أن هناك ضرورة لتقييم درجة استخدام مؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية ومناسبتها للمتعلم من وجهة نظر معلمى جميع مراحل التعليم العام .

حدود الدراسة :

١ - الحد الزماني: تم تطبيق أداة الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨.

٢ - الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة على معلمى التربية الفنية بمراحل التعليم العام الإبتدائية والإعدادية والثانوية فى المدارس الحكومية بمدينة المنيا ، لرصد الواقع الحالي للظاهرة المراد دراستها

٣ - الحد الموضوعي: تم تطبيق الدراسة على معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية، وذلك للكشف عن وجهة نظر معلمى التربية الفنية بمراحل التعليم العام فى استخدام مؤشرات المعايير، والكشف عن مدى مناسبة مؤشرات المعايير للمتعلم بكل مرحلة من المراحل التعليمية.

أجراءات الدراسة :

١ - مجتمع الدراسة وعينتها : تكون مجتمع الدراسة من معلمى ومعلمات التربية الفنية بمرحلة التعليم الإبتدائية، والإعدادية، والثانوية ، فى المدارس الحكومية بمدينة المنيا للعام الدراسى ٢٠١٧/٢٠١٨، وبلغ عددهم(٣٠٤) معلما ومعلمة بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، موزعين على عدد(٤٤) مدرسة ابتدائية، وعدد (٢٣) مدرسة اعدادية، وعدد (١١) مدرسة ثانوية ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٦) معلم ومعلمة تشكل نسبة(٨٤.٢٪) من مجتمع الدراسة ، وقد تم إختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتمثلت فى عدد (١١٤) معلم ومعلمة إبتدائى، وعدد (٨٤) معلم و معلمة إعدادى، وعدد (٥٨) معلم و معلمة ثانوى ، منهم عدد (٥١) معلما بنسبة (١٩.٩٪) بالمراحل

التعليمية الثلاثة، وعدد(٢٠٥) معلمة بنسبة (٨٠.٠٧٪) بالمراحل التعليمية الثلاثة الابتدائية ، والإعدادية ، والثانوية .

٢ - المنهج المستخدم فى الدراسة الحالية: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلى، كما توجد فى الواقع ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كميا حيث يتناسب هذا المنهج مع أهداف الدراسة من خلال دراسة الظاهرة وللمعالجة الإحصائية وتحليل بيانات الدراسة ،استخدمت الباحثة كل من التوزيع التكرارى ، والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، وتحليل التباين الأحادى (ANOVA) ، واختبار شيفيه Scheffe ، واختبار "ت" (T-test) .

٣ -اعداد أداة الدراسة : تمثلت أداة الدراسة فى الإستبيانات الثلاثة التى هدفت الى توضيح المجالات والمعايير والمؤشرات ، كل منها تضمن المجالات الستة ، وكل مجال تضمن عدد من المعايير التابعة للمجال، وكل معيار يندرج تحته مجموعة من المؤشرات الداله عليه، وتم استخدام الاستبانة كأداة موجهة الى عينة من معلمى التربية الفنية بمراحل التعليم الإبتدائى والإعدادى والثانوى ، للتعرف على وجهة نظرهم حول درجة استخدام مؤشرات معايير الجودة عند تدريسها ، ومدى مناسبة مؤشرات المعايير للمتعلم بكل مرحلة تعليمية .

- خطوات إعداد الاستبانة : بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بمعايير الجودة ، واستطلاع رأي مجموعة من المتخصصين، قامت الباحثة ببناء الإستبانة وفق الخطوات التالية : تحديد المجالات الستة التي شملتها وثيقة التربية الفنية، والمعايير لكل مجال، والمؤشرات لكل معيار. -إعداد الاستبانات في صورتها الأولية لكل مرحلة تعليمية، المرحلة الإبتدائية أشتملت على جزءين (٢)، الجزء الأول من الصف الأول الى الصف الثالث، والجزء الثانى من الصف الرابع الى الصف السادس، (كما هو مقسم بالوثيقة)، والمرحلة الإعدادية أشتملت على عدد(١) واحد استبانة من الصف السابع الى الصف التاسع، والمرحلة الثانوية أشتملت على عدد (١) واحد استبانة من الصف العاشر الى الصف الثانى عشر، ويوضح الجدول التالى رقم (١) عدد المؤشرات الخاصة بمعايير المجالات بالمراحل التعليمية .

الجدول رقم (١)
يوضح توزيع مؤشرات معايير الجودة لكل مجال من المجالات الستة على مراحل التعليم العام

المجال / عدد المؤشرات	المرحلة الابتدائية ١-٣/٤-٦		المرحلة الاعدادية ٧-٩	المرحلة الثانوية ١٠-١٢	المجموع
تاريخ الفن	٥	٩	١٢	١٤	٤٠
التذوق الجمالى والفنى	٥	٧	١٢	١٣	٣٧
الإنتاج الفنى الإبتكارى	٧	١١	١٦	٢٠	٥٤
النقد الفنى	٥	٩	١٣	١٤	٤١
الربط بين مجالات الفنون وميادين المعرفة	٣	٥	٧	٩	٢٤
الفنون التشكيلية والشراكة المجتمعية	٦	١١	١٤	٢٠	٥١
المجموع	٣١	٥٢	٧٤	٩٠	٢٤٧

-إختيار المؤشرات الخاصة بالمعايير التي تقع تحت كل مجال من المجالات الستة لمحتوى التربية الفنية، وتحديد ثلاث مستويات للاستخدام أمام كل مؤشر(كبير□ متوسط– ضعيف)، وتخصيص ثلاث درجات للكبير، ودرجتان للمتوسط، ودرجة للضعيف .

٢– <u>حساب الصدق</u>: تم حساب صدق الاستبانة من خلال صدق المحكمين ، بعرضها فى صورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس، والبالغ عددهم (٩) بقسم المناهج وطرق التدريس ، وطلب منهم أبداء آرائهم وإقتراحاتهم ، للوقوف على مدى مناسبة فقرات الإستبانة ، ومدى إنتماء المعايير للمجال، ومدى إنتماء المؤشرات للمعيار، وكذلك وضوح الصياغة اللغوية ، وجاءت الاستبانات فى صورتها النهائية ملحق (١) مكون من جزئين للمرحلة الابتدائية ، وملحق (٢) للمرحلة الإعدادية ، وملحق (٣) للمرحلة الثانوية .

٣ – <u>حساب الثبات</u>: استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق للإستبانة بعد مرور أسبوعين على عينة من معلمى التربية الفنية بمراحل التعليم الإبتدائى ، الإعدادى ، الثانوى، والبالغ عددهم (٣٠) معلم ومعلمة من خارج عينة الدراسة ، وإيجاد معامل الإرتباط بين التطبيقين، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وجد أنه ٨٣٪ وهي قيمة تشير إلى أن الاستبانة تتمتع بثبات عال ومناسبة للتطبيق ، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بتطبيق الأداة و رصد النتائج .

٤ - تطبيق الدراسة : تم توزيع الاستبانات على عينة الدراسة من معلمى ومعلمات التربية الفنية والبالغ عددهم بالمرحلة الإبتدائية (١١٤)، والبالغ عددهم بالمرحلة الإعدادية (٨٤) ، والبالغ عددهم بالمرحلة الثانوية(٥٨) فى العام الدراسى ٢٠١٧/٢٠١٨ فى المدارس الحكومية بمدينة المنيا، واستخدمت الباحثة المقياس الثلاثى للحكم على درجة الاستخدام، وصنفت الإجابات الى ثلاثة مستويات، وترتيبها تنازليا حسب درجة الاستخدام وتحديد طول الفئة بالمعادلة :(أكبر قيمة– أقل قيمة)÷عدد بدائل الأداء ،= (٣ – ١) ÷٣ =٠.٦٦،فأصبحت درجة الاستخدام : كبير(٢.٣٤ : ٣.٠) ، ومتوسط (١.٦٧ : ٢.٣٣) ، وضعيف (١.٠ : ١.٦٦) .

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها :

- عرض نتائج السؤال الأول : ينص السؤال الأول على " ما درجة استخدام مؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية من وجهة نظر معلمى المرحلة الإبتدائية ؟ "وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى ، التى تظهر فى الجدول التالى رقم (٢) ، ورقم (٣) :

الجدول رقم (٢)
التوزيع التكرارى والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لاستجابات عينة الدراسة لدرجة استخدام مؤشرات معايير الجودة من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية من (١-٣)

المجال	المؤشرات	درجة الأستخدام						المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الاستخدام
		كبير		متوسط		ضعيف				
		ت	%	ت	%	ت	%			
تاريخ الفن	١	٥	٤.٤ %	٩	٧.٩ %	١٠٠	٨٧.٧ %	١.١٦	٠.٤٧	١.١٢ ضعيف
	٢	٣	٢.٦ %	٧	٦.١ %	١٠٤	٩١.٢ %	١.١١	٠.٣٩	
	٣	٤	٣.٥ %	٨	٧.٠ %	١٠٢	٨٩.٥ %	١.١٤	٠.٤٤	
	٤	١	٠.٩ %	٧	٦.١ %	١٠٦	٩٣.٠ %	١.٠٧	٠.٣	
	٥	٤	٣.٥ %	٦	٥.٣ %	١٠٤	٩١.٢ %	١.١٢	٠.٤٢	
التذوق الجمالى والفنى	١	١	٠.٩ %	٦	٥.٣ %	١٠٧	٩٣.٩ %	١.٧	٠.٢٩	١.٢٢ ضعيف
	٢	٣	٢.٦ %	٧	٦.١ %	١٠٤	٩١.٢ %	١.١١	٠.٣٩	
	٣	٥	٤.٤ %	٨	٧.٠ %	١٠١	٨٨.٦ %	١.١٥	٠.٤٧	

المجال	المؤشرات	درجة الأستخدام						المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الاستخدام
		كبير		متوسط		ضعيف				
		ت	%	ت	%	ت	%			
	٤	٢	١.٨ %	٦	٥.٣ %	١٠٦	٩٣.٠ %	١.٠٨	٠.٣٤	
	٥	٣	٢.٦ %	٤	٣٠٥ %	١٠٧	٩٣.٩ %	١.٠٨	٠.٣٦	
الإنتاج الفنى الإبتكارى	١	٤	٣.٥ %	٨	٧.٠ %	١٠٢	٨٩.٥ %	١.١٤	٠.٤٣	١.١١ ضعيف
	٢	٣	٢.٦ %	٦	٥.٣ %	١٠٥	٩٢.١ %	١.١	٠.٣٨	
	٣	٢	١.٨ %	٩	٧.٩ %	١٠٣	٩٠.٤ %	١.١١	٠.٣٧	
	٤	٣	٢.٦ %	٤	٣.٥ %	١٠٧	٩٣.٩ %	١.٠٨	٠.٣٦	
	٥	٤	٣.٥ %	٨	٧.٠ %	١٠٢	٨٩.٥ %	١.١٤	٠.٤٣	
	٦	٥	٤.٤ %	٥	٤.٤ %	١٠٤	٩١.٢ %	١.١٣	٠.٤٥	
	٧	٢	١.٨ %	٤	٣.٥ %	١٠٨	٩٤.٧ %	١.٠٧	٠.٣٢	
النقد الفنى	١	٤	٣.٥ %	٨	٧.٠ %	١٠٢	٨٩.٥ %	١.١٤	٠.٤٤	١.١٣ ضعيف
	٢	٢	١.٨ %	٦	٥.٣ %	١٠٦	٩٣.٠ %	١.٠٨	٠.٣٤	
	٣	٣	٢.٦ %	٨	٧.٠ %	١٠٣	٩٠.٤ %	١.١٢	٠.٤٠	
	٤	٧	٦.١ %	٧	٦.١ %	١٠٠	٨٧.٧ %	١.١٨	٠.٥٢	
	٥	٤	٣٠٥ %	٥	٤.٤ %	١٠٥	٩٢.١ %	١.١١	٠.٤١	
الربط بين مجالات الفنون وميادين المعرفة	١	٢	١.٨ %	٦	٥.٣ %	١٠٦	%٩٣	١.٠٨	٠.٣٤	١.٠٨ ضعيف
	٢	١	٠.٩ %	٥	٤.٤ %	١٠٨	٩٤.٧ %	١.٠٦	٠.٢٧	
	٣	٢	١.٨ %	١٠	٨.٨ %	١٠٢	٨٩.٥ %	١.١٢	٠.٣٨	
الفنون التشكيلية	١	٤	٣.٥ %	٦	٥.٣ %	١٠٤	٩١.٢ %	١.١٢	٠.٤٢	١.١١ ضعيف
	٢	٤	٣.٥	٩	٥.٣	١٠	٩١.٢	١.١٢	٠.٤٢	

المجال	المؤشرات	درجة الأستخدام						المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الاستخدام
		كبير		متوسط		ضعيف				
		ت	%	ت	%	ت	%			
والشراكة المجتمعية			%		%	١	%			
	٣	٣	٢.٦ %	٧	٦.١ %	١٠٤	٩١.٢ %	١.١١	٠.٣٩	
	٤	٣	٢.٦ %	٧	٦.١ %	١٠٤	٩١.٢ %	١.١١	٠.٣٩	
	٥	١	٠.٩ %	٤	٣.٥ %	١٠٩	٩٥.٦ %	١.٠٥	٠.٢٦	
	٦	٣	٢.٦ %	٩	٧.٩ %	١٠٢	٨٩.٥ %	١.١٣	٠.٤١	

الجدول رقم (٣)

التوزيع التكرارى والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لإستجابات عينة الدراسة لدرجة استخدام معاييرالجودة من وجهة نظر معلمى المرحلة الإبتدائية من (٤-٦)

المجال	المؤشرات	درجة الأستخدام						المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الاستخدام
		كبير		متوسط		ضعيف				
		ت	%	ت	%	ت	%			
تاريخ الفن	١	٥	%٤.٤	٩	٧.٩ %	١٠٠	٨٧.٧ %	١.١٦	٠.٤٨	١.١١ ضعيف
	٢	٣	%٢.٦	٧	٦.١ %	١٠٤	٩١.٢ %	١.١١	٠.٣٩	
	٣	٥	%٤.٤	٨	٧.٠ %	١٠١	٨٨.٦ %	١.١٥	٠.٤٧	
	٤	١	%٠.٩	٧	٦.١ %	١٠٦	٩٣.٠ %	١.٠٧	٠.٣٠	
	٥	٢	%١.٨	٩	٧.٩ %	١٠٣	٩٠.٤ %	١.١١	٠.٣٧	
	٦	٤	%٣.٥	٨	٧.٠ %	١٠٢	٨٩.٥ %	١.١٤	٠.٤٤	
	٧	٣	%٢.٦	٦	٥.٣ %	١٠٥	٩٢.١ %	١.١	٠.٣٨	
	٨	١	%٠.٩	٥	٤.٤ %	١٠٨	٩٤.٧ %	١.٠٦	٠.٢٧	
	٩	٢	%١.٨	٩	٧.٩ %	١٠٣	٩٠.٤ %	١.١١	٠.٣٧	
التذوق الجمالى والفنى	١	١	%٠.٩	٤	٣.٥ %	١٠٩	٩٥.٦ %	١.٠٥	٠.٢٦	١.٠٩ ضعيف
	٢	٤	%٣.٥	٧	٦.١	١٠	٩٠.٤	١.١٣	٠.٤٣	

المجال	المؤشرات	درجة الأستخدام						المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الاستخدام
		كبير		متوسط		ضعيف				
		ت	%	ت	%	ت	%			
					%	٣	%			
	٣	٣	%٢.٦	٤	٣.٥ %	١٠٧	٩٣.٩ %	١.٠٨	٠.٣٦	
	٤	٢	%١.٨	٦	٥.٣ %	١٠٦	٩٣.٠ %	١.٠٨	٠.٣٤	
	٥	١	%٠.٩	٥	٤.٤ %	١٠٨	٩٤.٧ %	١.٠٦	٠.٢٧	
	٦	٤	%٣.٥	٨	٧.٠ %	١٠٢	٨٩.٥ %	١.١٤	٠.٤٤	
	٧	٣	%٢.٦	٦	٥.٣ %	١٠٥	٩٢.١ %	١.١	٠.٣٨	
الإنتاج الفنى الإبتكارى	١	٦	%٥.٣	٨	٧.٠ %	١٠٠	٨٧.٧ %	١.١٧	٠.٥	١.١٢ ضعيف
	٢	٢	١.١٨ %	٩	٧.٩ %	١٠٣	٩٠.٤ %	١.١١	٠.٣٧	
	٣	٣	%٢.٦	٢	١.٨ %	١٠٩	٩٥.٦ %	١.٠٧	٠.٣٤	
	٤	٢	%١.٨	١١	٩.٦ %	١٠١	٨٨.٦ %	١.١٣	٠.٣٨	
	٥	١	%٠.٩	٧	٦.١ %	١٠٦	٩٣.٠ %	١.٠٨	٠.٣٠	
	٦	٢	%١.٨	٧	٦.١ %	١٠٥	٩٢.١ %	١.٠٩	٠.٣٥	
	٧	٤	%٣.٥	٦	٥.٣ %	١٠٤	٩١.٢ %	١.١٢	٠.٤٢	
	٨	٤	%٣.٥	٩	٧.٩ %	١٠١	٨٨.٦ %	١.١٤	٠.٤٤	
	٩	٥	%٤.٤	٩	٧.٩ %	١٠٠	٨٧.٦ %	١.١٦	٠.٤٨	
	١٠	٣	%٢.٦	٨	٧.٠ %	١٠٣	٩٠.٤ %	١.١٢	٠.٤٠	
	١١	٣	%٢.٦	٧	٦.١ %	١٠٤	٩١.٢ %	١.١١	٠.٣٩	
النقد الفنى	١	١	%٠.٩	٤	٣.٥ %	١٠٩	٩٥.٦ %	١.٠٥	٠.٢٦	١.١ ضعيف
	٢	٧	%٦.١	٧	٦.١ %	١٠٠	٨٧.٧ %	١.١٨	٠.٥٢	

المجال	المؤشرات	درجة الأستخدام						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
		كبير		متوسط		ضعيف				
		ت	%	ت	%	ت	%			
	٣	٢	%١.٨	٨	٧.٠ %	١٠٤	٩١.٢ %	١.١٠	٠.٣٦	
	٤	٣	%٢.٦	٣	٢.٦ %	١٠٨	٩٤.٧ %	١.٠٨	٠.٣٥	
	٥	٢	%١.٨	٧	٦.١ %	١٠٥	٩٢.١ %	١.٠٩	٠.٣٥	
	٦	١	%٠.٩	٧	٦.١ %	١٠٦	٩٣.٠ %	١.٠٨	٠.٣٠	
	٧	٣	%٢.٦	٦	٥.٣ %	١٠٥	٩٢.١ %	١.١٠	٠.٣٨	
	٨	٢	%١.٨	٥	٤.٤ %	١٠٧	٩٣.٩ %	١.٠٨	٠.٣٣	
	٩	٤	%٣.٥	٨	٧.٠ %	١٠٢	٨٩.٩ %	١.١٤	٠.٤٤	
الربط بين مجالات الفنون وميادين المعرفة	١	٤	%٣.٥	٨	٧.٠ %	١٠٢	٨٩.٥ %	١.١٤	٠.٤٤	١.١٣ ضعيف
	٢	٣	%٢.٦	٦	٥.٣ %	١٠٥	٩٢.١ %	١.١	٠.٣٨	
	٣	٤	%٣.٥	٧	٦.١ %	١٠٣	٩٠.٤ %	١.١٣	٠.٤٣	
	٤	٤	%٣.٥	٦	٥.٦ %	١٠٤	٩١.٢ %	١.١٢	٠.٤٢	
	٥	٦	%٥.٣	٨	٧.٠ %	١٠٠	٨٧.٧ %	١.١٧	٠.٥	
الفنون التشكيلية والشراكة المجتمعية	١	١	%٠.٩	٧	٦.١ %	١٠٦	٩٣.٠ %	١.٠٧	٠.٣٠	١.١١ ضعيف
	٢	٥	%٤.٤	٨	٧.٠ %	١٠١	٨٨.٦ %	١.١٥	٠.٤٧	
	٣	٤	%٣.٥	٧	٦.١ %	١٠٣	٩٠.٤ %	١.١٣	٠.٤٣	
	٤	٢	%١.٨	٥	٤.٤ %	١٠٧	٩٣.٩ %	١.٠٨	٠.٣٣	
	٥	٥	%٤.٤	٦	٥.٣ %	١٠٣	٩٠.٤ %	١.١٤	٠.٤٥	
	٦	١	%٠.٦	٤	٣.٥ %	١٠٩	٩٥.٦ %	١.٠٥	٠.٢٦	
	٧	٢	%١.٨	٨	٧.٠	١٠	٩١.٢ %	١.١	٠.٣٦	

المجال	المؤشرات	درجة الأستخدام						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
		كبير		متوسط		ضعيف				
		ت	%	ت	%	ت	%			
					%	٤	%			
	٨	٥	%٤.٤	٧	٦.١ %	١٠٢	٨٩.٥ %	١.١٥	٠.٤٦	
	٩	٢	%١.٨	٤	٣.٥ %	١٠٨	٩٤.٧ %	١.٠٧	٠.٣١	
	١٠	٣	%٢.٦	٧	٦.١ %	١٠٤	٩١.٢ %	١.١١	٠.٣٩	
	١١	٤	%٣.٥	٧	٦.١ %	١٠٣	٩٠.٤ %	١.١٣	٠.٤٣	

وتشير النتائج فى الجدول رقم (٢) أن درجة استخدام مؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية من وجهة نظر معلمى المرحلة الابتدائية من (١ -٣) الصف الأول الى الصف الثالث جاءت بدرجة ضعيف فى المجالات الستة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات الستة ما بين (١.٠٨ - ١.٢٢) ، ففى مجال تاريخ الفن جاءت بمتوسط حسابى(١.١٢) ، وفى مجال التذوق الجمالى والفنى جاءت بمتوسط حسابى (١.٢٢)، وفى مجال الإنتاج الفنى الإبتكارى جاءت بمتوسط حسابى(١.١١)، وفى مجال النقد الفنى جاءت بمتوسط حسابى (١.١٣) ، وفى مجال الربط بين مجالات الفنون وميادين المعرفة جاءت بمتوسط حسابى (١.٠٨) ، وفى مجال الفنون التشكيلية والشراكة المجتمعية جاءت بمتوسط حسابى(١.١١)، كما تشير النتائج فى الجدول رقم (٣) أن درجة استخدام مؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية من وجهة نظر معلمى المرحلة الابتدائية من(٤ -٦) الصف الرابع الى الصف السادس ، جاءت ايضا بدرجة ضعيف فى المجالات الستة ، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات الستة ما بين (١.٠٩ -١.١٣) ، ففى مجال تاريخ الفن جاءت بمتوسط حسابى(١.١١)، وفى مجال التذوق الجمالى والفنى جاءت بمتوسط حسابى(١.٠٩)، وفى مجال الإنتاج الفنى الإبتكارى جاءت بمتوسط حسابى (١.١٢)، وفى مجال النقد الفنى جاءت بمتوسط حسابى(١.١ ، وفى مجال الربط بين مجالات الفنون وميادين المعرفة اعفالأخرى جاءت بمتوسط حسابى(١.١٣)، وفى مجال الفنون التشكيلية و الشراكة المجتمعية جاءت بمتوسط حسابى (١.١١) .

ويتضح من الجدولين السابقين(٢) و(٣) أن مؤشرات المجالات الستة جاء استخدامها بدرجة ضعيف، حيث بلغ المتوسط الحسابى العام (١.١٢) من الصف الأول الى الصف الثالث ، كما بلغ المتوسط

الحسابى العام (١.١١) من الصف الرابع الى الصف السادس بدرجة ضعيف فى أداة الدراسة ، وتفسر هذه النتيجة بأنها غير مرضية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن كل جديد بالمناهج يقابل بشئ من المعارضة أو الخوف أو عدم التقبل لأن المعلمين لم يتعودوا على تدريسه كالمنهج القديم ، فيظهر هذا فى خوف وقلق المعلمين من استخدام مؤشرات معايير الجودة عند تدريس محتوى المادة نظرا لعدم الإلمام بها ، كما أن التغيير فى محتوى المادة يتطلب تغييرا فى الفلسفة واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم ، كما أننا فى حاجة الى وقت ليس بقصير لإقرار عملية التحويل الى التربية الفنية النظامية لاستيعاب التغير بدلا من الإتجاه التقليدى للمادة ، المعتمد على مجال الإنتاج الفنى الإبتكارى وأغفال المجالات الخمسة الأخرى، ففى مجال تاريخ الفن نجد صعوبة تدريسه نظرا لعدم وجود كتاب الطالب ودليل المعلم فى أغلب المدارس مع المعلمين والتلاميذ ، للوقوف على المحتوى الثقافى الخاص بالفن البدائى و فنون التراث المصرى القديم ، والفن الشعبى المصرى ، والفن الشعبى العالمى ، وبعض أعمال الفنانين التشكيلين، كما أن فنون الحداثة تحتاج الى تبسيط فى محتواها حتى تتناسب مع المرحلة العمرية الصغيرة، بالإضافة الى صعوبة تدريس مجال التذوق الجمالى والفنى للأطفال بالمرحلة الإبتدائية ، لإحتوائها على الإطار الفلسفى الذى يتناسب مع الطالب الملم والمدرك لهذا المجال والاكبر سننا ، و صعوبة تدريس مجال النقد الفنى حيث أنه يشغل جزءا ضئيلا فى محتوى المنهج ، مع قلة الإهتمام بالمفردات و النظم التكرارية ، وعدم مراعاة أسس وعناصر العمل الفنى عند القيام بعملية النقد الفنى ، ويتطابق ذلك مع ما أقره العديد من التربويين بالتربية الفنية ، وهو عدم ملاءمة بعض مجالات التربية الفنية المعاصرة لمستوى الأطفال ، وبالتحديد التذوق الجمالى والنقد الفنى لأن غالبية الأطفال لا يستطيعون تفسير أعمال الفن أو التعبير عن انفعالاتهم تجاه ما يشاهدونه ، وهو ما حدث فى تجارب ايزنرEisner، الذى واجه الكثير من الصعوبات فى استمالة الأطفال بالمرحلة الإبتدائية الى التذوق الجمالى والتعبير عن أحاسيسهم تجاه العمل الفنى ، فالطفل في هذه المرحلة العمرية لا يجب الزامه بقواعد وأسس تقيد حرية تفكيره، وفى مجال الربط بين مجالات الفنون وميادين المعرفة الأخرى لا يتحقق التنسيق بين المجالات المتعددة ، أو بين معلم التربية الفنية ومعلمى بقية المواد الدراسية ، للوصول الى ترجمة القيم الإيقاعية الى القيم الشكلية فى بعض الأعمال الفنية ، وفى مجال الفنون التشكيلية والشراكة المجتمعية توجد بعض المهن غير المألوفة لدي التلاميذ والمرتبطة بالفنون مثل المعمارى و فنان الكاريكاتير، وبالنسبة

للمعارض ، يشار الى المعرض التقليدى فى نهاية العام الدراسى فقط ، اما المعرض الإفتراضى أو الإلكترونى غير مشار اليه فى محتوى المنهج ، وغير مفعل تبعا لعدم تفعيل الوسائط التكنولوجية بالمدرسة.

ويمكن أن تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى غياب التدريب المستمر على تفعيل ثقافة الجودة، وعدم توفير النشرات التثقيفية لمحو الأمية الفنية عن كيفية تفعيل المؤشرات، والتشجيع على تغيير الإتجاه نحو تدريس التربية الفنية الى الإتجاه المعاصر، ووضع المحفزات لمن يجعل عملية التدريس نابعة من مؤشرات الجودة، وعدم إعتبار تفعيل معايير الجودة مجرد رفاهية يمكن أهمالها دون عواقب ، وكذلك التقدير العام للمادة بالمدرسة والمجتمع، وتتفق هذه النتيجة مع عائشة المطيرى (٢٠١٧)، وفواز أبونيان (٢٠١٦)، وحمدان الرويلى (٢٠١١)، محمد الغامدى (٢٠١٢) ، فاطمة الأنصارى (٢٠١٠) .

- <u>عرض نتائج السؤال الثانى</u> :

ينص السؤال الثانى على " ما درجة استخدام مؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية من وجهة نظر معلمى المرحلة الإعدادية ؟ "وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى، التى تظهر فى الجدول التالى رقم (٤) :

الجدول رقم (٤)
التوزيع التكرارى والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لإستجابات عينة الدراسة لدرجة استخدام مؤشرات معايير الجودة من وجهة نظر معلمى المرحلة الاعدادية من (٧-٩)

المجال	المؤشرات	درجة الأستخدام						المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الاستخدام
		كبير		متوسط		ضعيف				
		ت	%	ت	%	ت	%			
تاريخ الفن	١	١٢	١٤.٣ %	٥٢	٦١.٩ %	٢٠	٢٣.٨ %	١.٩	٠.٦١	١.٨٩ متوسط
	٢	٦	٧.١%	٥٤	٦٤.٣ %	٢٤	٢٨.٦ %	١.٧٨	٠.٥٦	
	٣	٨	٩.٥%	٥٧	٦٧.٩ %	١٩	٢٢.٦ %	١.٨٧	٠.٥٥	
	٤	٦	٧.١%	٥٦	٦٦.٧ %	٢٢	٢٦.٢ %	١.٨	٠.٥٤	
	٥	١٢	١٤.٣ %	٥٢	٦١.٩ %	٢٠	٢٣.٨ %	١.٩	٠.٦١	
	٦	٤	٤.٨%	٦٢	٧٣.٨ %	١٨	٢١.٤ %	١.٨	٠.٤٨	
	٧	٩	١٠.٧ %	٥٧	٦٧.٩ %	١٨	٢١.٤ %	١.٩	٠.٥٦	

المجال	المؤشرات	درجة الأستخدام: كبير ت	كبير %	متوسط ت	متوسط %	ضعيف ت	ضعيف %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	درجة الاستخدام
	٨	١٠	١١.٩ %	٦٠	٧١.٦ %	١٤	١٦.٧ %	١.٩٥	٠.٥٣	
	٩	٨	٩.٥%	٥٨	٦٩.٠ %	١٨	٢١.٤ %	١.٨٨	٠.٥٤	
	١٠	١١	١٣.١ %	٦٢	٧٣.٨ %	١١	١٣.١ %	٢.٠	٠.٥١	
	١١	١٢	١٤.٣ %	٥٥	٦٥.٥ %	١٧	٢٠.٢ %	١.٩٤	٠.٥٨	
	١٢	١٠	١١.٩ %	٦٢	٧٣.٨ %	١٢	١٤.٣ %	١.٩٧	٠.٥١	
التذوق الجمالى والفنى	١	١٠	١١.٩ %	١٥	١٧.٩ %	٥٩	٧٠.٢ %	١.٤٢	٠.٦٩	١.٤٢ ضعيف
	٢	١١	١٣.١ %	١٣	١٥.٥ %	٦٠	٧١.٤ %	١.٤٢	٠.٧١	
	٣	٩	١٠.٧ %	٢٧	٣٢.١ %	٤٨	٥٧.١ %	١.٥٣	٠.٦٨	
	٤	١١	١٣.١ %	١٠	١١.٩ %	٦٣	٧٥.٠ %	١.٣٨	٠.٧	
	٥	١٠	١١.٩ %	١٥	١٧.٩ %	٥٩	٧٠.٢ %	١.٤٢	٠.٦٩	
	٦	٩	١٠.٧ %	٩	١٠.٧ %	٦٦	٧٨.٦ %	١.٣٢	٠.٦٦	
	٧	٩	١٠.٧ %	١٩	٢٢.٦ %	٥٦	٦٦.٧ %	١.٤٤	٠.٦٨	
	٨	١٠	١١.٩ %	١٧	٢٠.٢ %	٥٧	٦٧.٩ %	١.٤٤	٠.٧	
	٩	٩	١٠.٧ %	١٩	٢٢.٦ %	٥٦	٦٦.٧ %	١.٤٤	٠.٦٨	
	١٠	١٢	١٤.٣ %	١٦	١٩.٠ %	٥٦	٦٦.٧ %	١.٤٧	٠.٧٣	
	١١	١١	١٣.١ %	١٤	١٦.٧ %	٥٩	٧٠.٢ %	١.٤٣	٠.٧١	
	١٢	٩	١٠.٧ %	١١	١٣.١ %	٦٤	٧٦.٢ %	١.٣٤	٠.٦٦	
الإنتاج الفنى الإبتكار	١	٦	٧.١%	٧١	٨٤.٥ %	٧	٨.٣%	١.٩٨	٠.٣٩	١.٩٥ متوسط
	٢	٨	٩.٥%	٦	٨١.٠	٨	٩.٥%	٢.٠	٠.٤٣	

المجال	المؤشرات	درجة الأستخدام						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
		كبير		متوسط		ضعيف				
		ت	%	ت	%	ت	%			
ى				٨	%					
	٣	٥	%٦.٠	٧٠	٨٣.٣%	٩	١٠.٧%	١.٩٥	٠.٤	
	٤	٧	%٨.٣	٦٩	٨٢.١%	٨	%٩.٥	١.٩٨	٠.٤٢	
	٥	٦	%٧.١	٦٨	٨١.٠%	١٠	١١.٩%	١.٩٥	٠.٤٣	
	٦	٩	١٠.٧%	٦٦	٧٨.٦%	٩	١٠.٧%	٢.٠	٠.٤٦	
	٧	٦	%٧.١	٦٩	٨٢.١%	٩	١٠.٧%	١.٩٦	٠.٤٢	
	٨	٦	%٧.١	٧١	٨٤.٥%	٧	%٨.٣	١.٩٨	٠.٣٩	
	٩	٧	%٨.٣	٦٥	٧٧.٤%	١٢	١٤.٣%	١.٩٤	٠.٤٧	
	١٠	٩	١٠.٩%	٦١	٧٢.٦%	١٤	١٦.٧%	١.٩٥	٠.٥٢	
	١١	١٦	١٩.٠%	٥٠	٥٩.٥%	١٨	٢١.٤%	١.٩٧	٠.٦٤	
	١٢	٨	%٩.٥	٥٩	٧٠.٢%	١٧	٢٠.٢%	١.٨٩	٠.٥٣	
	١٣	٦	%٧.١	٧٠	٨٣.٣%	٨	%٩.٥	١.٩٧	٠.٤١	
	١٤	٨	%٩.٥	٦٣	٧٥.٠%	١٣	١٥.٥%	١.٩٤	٠.٤٩	
	١٥	١٠	١١.٩%	٥٥	٦٥.٥%	١٩	٢٢.٦%	١.٨٩	٠.٥٨	
	١٦	٨	%٩.٥	٥٨	٦٩.٠%	١٨	٢١.٤%	١.٨٨	٠.٥٤	
النقد الفنى	١	١٠	١١.٩%	١٧	٢٠.٢%	٥٧	٦٧.٩%	١.٤٤	٠.٧	١.٣٧ ضعيف
	٢	٦	%٧.١ $	١٩	٢٢.٦%	٥٩	٧٠.٢%	١.٣٧	٠.٦١	
	٣	١٢	١٤.٣%	١٢	١٤.٣%	٦٠	٧١.٤%	١.٤٣	٠.٧٣	
	٤	١٠	١١.٩%	١٣	١٥.٥%	٦١	٧٢.٦%	١.٣٩	٠.٦٩	

المجال	المؤشرات	درجة الأستخدام						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
		كبير		متوسط		ضعيف				
		ت	%	ت	%	ت	%			
	٥	٨	%٩.٥	١٠	١١.٩ %	٦٦	٧٨.٦ %	١.٣١	٠.٦٤	
	٦	٧	%٨.٣	١٦	١٩.٠ %	٦١	٧٢.٦ %	١.٣٥	٠.٦٣	
	٧	٨	%٩.٥	١٧	٢٠.٢ %	٥٩	٧٠.٢ %	١.٣٩	٠.٦٥	
	٨	٩	١٠.٧ %	١٨	٢١.٤ %	٥٧	٦٧.٩ %	١.٤٣	٠.٦٨	
	٩	٩	١٠.٧ %	٩	١٠.٩ %	٦٦	٧٨.٦ %	١.٣٢	٠.٦٦	
	١٠	٦	%٧.١	١٦	١٩.٠ %	٦٢	٧٣.٨ %	١.٣٣	٠.٦١	
	١١	٨	%٩.٥	١٩	٢٢.٦ %	٥٧	٦٧.٩ %	١.٤٢	٠.٦٦	
	١٢	٩	١٠.٧ %	١٥	١٧.٩ %	٦٠	٧١.٤ %	١.٣٩	٠.٦٧	
	١٣	٦	%٧.١	١٧	٢٠.٢ %	٦١	٧٢.٦ %	١.٣٤	٠.٦١	
الربط بين مجالات الفنون وميادين المعرفة	١	٩	١٠.٧ %	١٦	١٩.٠ %	٥٩	٧٠.٢ %	١.٤	٠.٦٧	١.٣٧ ضعيف
	٢	٩	١٠.٧ %	١٣	١٥.٥ %	٦٢	٧٣.٨ %	١.٣٧	٠.٦٧	
	٣	٧	%٨.٣	١٧	٢٠.٢ %	٦٠	٧١.٤ %	١.٣٧	٠.٦٣	
	٤	٨	%٩.٥	١٤	١٦.٧ %	٦٢	٧٣.٨ %	١.٣٥	٠.٦٥	
	٥	٩	١٠.٧ %	٩	١٠.٧ %	٦٦	٧٨.٦ %	١.٣٢	٠.٦٦	
	٦	٦	%٧.١	١٠	١١.٩ %	٦٨	٨١.٠ %	١.٢٦	٠.٥٨	
	٧	٧	%٨.٣	٢٨	٣٣.٣ %	٤٩	٥٨.٣ %	١.٥	٠.٦٥	
الفنون التشكيلية والشراكة	١	١٤	١٦.٧ %	١٧	٢٠.٢ %	٥٣	٦٣.١ %	١.٥٣	٠.٧٦	١.٤١ ضعيف
	٢	٩	١٠.٧ %	٩	١٠.٧ %	٦٦	٧٨.٦ %	١.٣٢	٠.٦٦	
	٣	٨	%٩.٥	١	٢١.٤	٥	٦٩.٠	١.٤	٠.٦٦	

المجال	المؤشرات	درجة الأستخدام						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
		كبير		متوسط		ضعيف				
		ت	%	ت	%	ت	%			
المجتمعية				٨	%	٨	%			
	٤	١٠	١١.٩ %	١٢	١٤.٣ %	٦٢	٧٣.٨ %	١.٣٨	٠.٦٩	
	٥	١٠	١١.٩ %	١٨	٢١.٤ %	٥٦	٦٦.٧ %	١.٤٥	٠.٧	
	٦	٦	%٧.١	١٨	٢١.٤ %	٦٠	٧١.٤ %	١.٣٥	٠.٦١	
	٧	١٣	١٥.٥ %	١٤	١٦.٧ %	٥٧	٦٧.٩ %	١.٤٧	٠.٧٥	
	٨	١١	١٣.١ %	١٤	١٦.٧ %	٥٩	٧٠.٢ %	١.٤٢	٠.٧١	
	٩	١٠	١١.٩ %	٢٠	٢٣.٨ %	٥٤	٦٤.٣ %	١.٤٧	٠.٧	
	١٠	٧	%٨.٣	١٦	١٩.٠ %	٦١	٧٢.٦ %	١.٣٥	٠.٦٣	
	١١	٦	%٧.١	١٢	١٤.٣ %	٦٦	٧٨.٦ %	١.٢٨	٠.٥٩	
	١٢	٨	%٩.٥	١٤	١٦.٧ %	٦٢	٧٣.٨ %	١.٣٥	٠.٦٥	
	١٣	١٢	١٤.٣ %	١٩	٢٢.٦ %	٥٣	٦٣.١ %	١.٥١	٠.٧٣	
	١٤	١٠	١١.٩ %	١٤	١٦.٧ %	٦٠	٧١.٤ %	١.٤	٠.٦٩	

وتشير النتائج فى الجدول رقم (٤) أن درجة استخدام مؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية من وجهة نظر معلمى المرحلة الإعدادية من (٧ -٩) الصف السابع الى الصف التاسع ، جاءت بدرجة متوسط فى مجال تاريخ الفن حيث بلغ المتوسط الحسابى العام (١.٨٩)، وكذلك فى مجال الإنتاج الفنى الإبتكارى جاءت بدرجة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابى العام (١.٩٥)، و تفسر هذه النتيجة بأنها مرضية لأنها توضح مدى إهتمام معلمى المرحلة الإعدادية بمعايير الجودة أكثر من معلمى المرحلة الابتدائية، وتحفيز المعلمين لتبنى معايير الجودة ، وكذلك تهيئة البيئة التعليمية لتفعيل مؤشرات الجودة ، والتسلح ببعض المعارف والمهارات للوصول الى مستوى التمكن فى كيفية استخدام المؤشرات، بينما تشير بقية النتائج فى الجدول رقم (٤) أن درجة استخدام مؤشرات معايير الجودة المنبثقة

عن وثيقة التربية الفنية من وجهة نظر معلمى المرحلة الإعدادية من (٧ -٩) الصف السابع الى الصف التاسع ، جاءت بدرجة ضعيف فى المجالات الأربعة الباقية ، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات الأربعة ما بين (١.٣٧ -١.٤٢)، ففى مجال التذوق الجمالى والفنى جاءت بمتوسط حسابى (١.٤٢)، وفى مجال النقد الفنى جاءت بمتوسط حسابى (١.٣٧)، وفى مجال الربط بين مجالات الفنون وميادين المعرفة جاءت بمتوسط حسابى (١.٣٧) ، وفى مجال الفنون التشكيلية والشراكة المجتمعية جاءت بمتوسط حسابى (١.٤١) ، ويتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن متوسط مؤشرات المجالات الستة جاء استخدامها بدرجة ضعيف فى أداة الدراسة ، حيث بلغ المتوسط الحسابى العام (١.٥٦) من الصف السابع الى الصف التاسع ، وتفسر هذه النتيجة بأنها غير مرضية ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن حداثة العمل بالمعايير، تجعلها بمثابة تيارات تحاول البحث عن أفضل الممارسات لتدريس محتوى التربية الفنية المعرفية بمحاورها المتعددة ، او قد تكون بمثابة خبرات تتأرجح بين القبول والرفض ، والبقاء على تدريس التربية الفنية وفق النظريات القديمة التى تدور حول الانتاج الفنى دون التفعيل لكل المجالات التى بنى عليها مؤشرات معايير الجودة، ففى مجال التذوق الجمالى والفنى نجد صعوبة لأن تذوق الفن الحديث والمعاصر يتطلب خلفية تاريخية وثقافية عن منظومة الحضارات السابقة وفلسفة الجمال ، وأن تكون نماذج الأعمال الفنية للمدارس الفنية متدرجة التعقيد من الصف الأول إلى العاشر، والحاجة الى الفهم الحقيقى لبناء العمل الفنى ، والتحليل لكل من الشكل والمضمون ، الذى يساعد على توظيف عناصر ومبادئ العمل الفنى ، وإعطاء مبررات لإختلاف الرموز والمفردات، وإدراك الخصائص الجمالية وأثرها على الفنون التشكيلية، وإدراك العلاقة بين مكونات العمل الفنى ، لعقد مقارنة بين أفكار التلاميذ بعضهم البعض ، وفى مجال النقد الفنى يحتاج المتعلم إلى محتوى يمكنه من تبادل الآراء ، والتدرب على النقد ، وكيفية تفسير وترجمة المعنى والمضمون ، وكتابة تقارير نقدية وتقيمية حول وعن الفن التشكيلى . وفى مجال الربط بين مجالات الفنون وميادين المعرفة الأخرى نحتاج الى محتوى يناقش التشابه والإختلاف بين سمات الفنون البصرية ومجالات الفنون الأخرى، ويدرك من خلاله الإختلاف بين دراسة تاريخ الفن والقصص الدينية والشعبية والأساطير نظريا والتعبير عنه تشكيليا، وفى مجال الفنون التشكيلية والشراكة المجتمعية توجد بعض المهن غير المألوفة لدي التلاميذ والمرتبطة بالفنون مثل مرمم الأثار، ورسام الخرائط الحربية، ورسام الجريمة، وضرورة المشاركة فى وضع حلولا إبتكارية

لتطوير المشروعات الحرفية فى البيئة، وبالنسبة للمعارض ،غير مشار الى المعرض الإفتراضى أو الإلكترونى فى محتوى المتهج ، كما أنه غير مفعل تبعا لعدم تفعيل الوسائط التقنية ، وعدم المشاركة بفاعلية فى أقامة وتنظيم المعارض والورش والأنشطة الفنية والثقافية والمتحفية .

كما يمكن أن تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الفكرة السائدة بأن الإهتمام بالتربية الفنية سيكون على حساب المواد الدراسية الأخرى، وبالتالي ينتهي الأمر بإهمال مادة التربية الفنية، وكذلك إنعكاس وضع مادة التربية الفنية فى المرحلة الابتدائية وتشكيك النظام التعليمى فى قيمة المادة بها، وأثر ذلك على المرحلة الإعدادية بأعتبار التعلم تراكمى ،وعدم تنظيم دورات تدريبية لنجاح المحتوى المطور للمادة والعمل على تعميمه ، حيث الإلمام بتاريخ الفن، والثقافة الفنية، والنقد الفني ، وزيارة المعارض والمتاحف، والمشاركة في إعداد المعارض الفنية ، لتسهيل تطبيق ما تعلمونه وتلقى التغذية الراجعة ، بالإضافة الى إزدحام جدول المعلم بالحصص ، وإزدحام الفصول بالتلاميذ، وقلة ميزانية المادة ، كل ذلك يؤثر سلبا على تدريس المادة بالمرحلة الإعدادية ودرجة تفعيل المعايير، ويؤدى ذلك إلى الإقرار بوجود معوقات لتوظيف وتفعيل مؤشرات الجودة ، وتتفق هذه النتيجة مع مها اليمنى (٢٠١١) ، جميل الحميد (٢٠١٠) ، هدى علوان (٢٠٠٨).

- <u>عرض نتائج السؤال الثالث</u> :

ينص السؤال الثالث على " ما درجة استخدام مؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية من وجهة نظر معلمى المرحلة الثانوية؟ "وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى ، التى تظهر فى الجدول التالى رقم (٥):

الجدول رقم (٥)
التوزيع التكرارى والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لإستجابات عينة الدراسة لدرجة استخدام مؤشرات معايير الجودة من وجهة نظر معلمى المرحلة الثانوية من (١٠-١٢)

المجال	المؤشرات	درجة الأستخدام						المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الاستخدام
		كبير		متوسط		ضعيف				
		ت	%	ت	%	ت	%			
تاريخ الفن	١	٣٣	٥٦.٦ %	١٨	٣١.٠ %	٧	١٢.١ %	٢.٤٥	٠.٧	٢.٤٧ كبير
	٢	٣١	٥٣.٤ %	٢١	٣٦.٢ %	٦	١٠.٣ %	٢.٤٣	٠.٦٨	
	٣	٣٤	٥٨.٦ %	١٩	٣٢.٨ %	٥	%٨.٦	٢.٥	٠.٦٥	
	٤	٣٥	٦٠.٣ %	٢٠	٣٤.٥ %	٣	%٥.٢	٢.٥٥	٠.٥٩	
	٥	٣٥	٦٠.٣ %	١٩	٣٢.٨ %	٤	%٦.٩	٢.٥٣	٠.٦٢	
	٦	٣٣	٥٦.٩ %	١٨	٣١.٠ %	٧	١٢.١ %	٢.٤٥	٠.٧	
	٧	٣٢	٥٥.٢ %	٢٠	٣٤.٥ %	٦	١٠.٣ %	٢.٤٥	٠.٦٨	
	٨	٣٥	٦٠.٣ %	١٨	٣١.٠ %	٥	%٨.٦	٢.٥١	٠.٥٦	
	٩	٣١	٥٣.٤ %	٢٠	٣٤.٥ %	٧	١٢.١ %	٢.٤١	٠.٧	
	١٠	٣٠	٥١.٧ %	١٨	٣١.٠ %	١٠	١٧.٢ %	٢.٥٣	٠.٧٦	
	١١	٣٢	٥٥.٢ %	١٩	٣٢.٨ %	٧	١٢.١ %	٢.٤٣	٠.٧	
	١٢	٣١	٥٣.٤ %	٢٠	٣٤.٥ %	٧	١٢.١ %	٢.٤١	٠.٧	
	١٣	٣٤	٥٨.٦ %	١٧	٢٩.٣ %	٧	١٢.١ %	٢.٤٦	٠.٧	
	١٤	٣٣	٥٦.٩ %	١٨	٣١.٠ %	٧	١٢.١ %	٢.٤٥	٠.٧	
التذوق الجمالى والفنى	١	٨	١٣.٨ %	٣٠	٥١.٧ %	٢٠	٣٤.٥ %	١.٧٩	٠.٦٧	١.٨٤ متوسط
	٢	٧	١٢.١ %	٣٤	٥٨.٦ %	١٧	٢٩.٣ %	١.٨٣	٠.٦٢	
	٣	٨	١٣.٨ %	٣١	٥٣.٤ %	١٩	٣٢.٨ %	١.٨١	٠.٦٦	
	٤	٧	١٢.١	٣	٥٥.٢	١	٣٢.٨	١.٧٩	٠.٦٤	

المجال	المؤشرات	درجة الأستخدام						المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الاستخدام
		كبير		متوسط		ضعيف				
		ت	%	ت	%	ت	%			
	٥	٨	١٣.٨ %	٣٥	٦٠.٣ %	١٥	٢٥.٩ %	١.٨٨	٠.٦٢	
	٦	١٠	١٧.٢ %	٣٠	٥١.٧ %	١٨	٣١.٠ %	١.٨٦	٠.٦٨	
	٧	٩	١٥.٥ %	٣٧	٦٣.٨ %	١٢	٢٠.٧ %	١.٩٥	٠.٦٠	
	٨	٦	١٠.٣ %	٣٢	٥٥.٢ %	٢٠	٣٤.٥ %	١.٧٦	٠.٦٣	
	٩	٧	١٢.١ %	٣٦	٦٢.١ %	١٥	٢٥.٩ %	١.٨٦	٠.٦	
	١٠	٨	١٣.٨ %	٣٤	٥٨.٦ %	١٦	٢٧.٦ %	١.٨٦	٠.٦٣	
	١١	٧	١٢.١ %	٣٥	٦٠.٣ %	١٦	٢٧.٦ %	١.٨٥	٠.٦١	
	١٢	٦	١٠.٣ %	٣٣	٥٦.٩ %	١٩	٣٢.٨ %	١.٧٧	٠.٦٢	
	١٣	٨	١٣.٨ %	٣٨	٦٥.٥ %	١٢	٢٠.٧ %	١.٩٣	٠.٥٨	
الإنتاج الفنى الإبتكارى	١	٤٠	٦٩.٠ %	٩	١٥.٥ %	٩	١٥.٥ %	٢.٥٣	٠.٧٥	٢.٥٨ كبير
	٢	٣٩	٦٧.٢ %	١٠	١٧.٢ %	٩	١٥.٥ %	٢.٥١	٠.٧٥	
	٣	٤٢	٧٢.٤ %	٨	١٣.٨ %	٨	١٣.٨ %	٢.٥٨	٠.٧٢	
	٤	٤٠	٦٩.٠ %	٨	١٣.٨ %	١٠	١٧.٢ %	٢.٥١	٠.٧٧	
	٥	٤٣	٧٤.١ %	٩	١٥.٥ %	٦	١٠.٣ %	٢.٦٤	٠.٦٦	
	٦	٤٢	٧٢.٤ %	٧	١٢.١ %	٩	١٥.٥ %	٢.٥٧	٠.٧٥	
	٧	٤٤	٧٥.٩ %	٦	١٠.٣ %	٨	١٣.٨ %	٢.٦٢	٠.٧٢	
	٨	٤٠	٦٩.٠ %	٩	١٥.٥ %	٩	١٥.٥ %	٢.٥٣	٠.٧٥	
	٩	٤١	٧٠.٧ %	٧	١٢.١ %	١٠	١٧.٢ %	٢.٥٣	٠.٧٧	
	١٠	٤٢	٧٢.٤ %	٩	١٥.٥ %	٧	١٢.١ %	٢.٦	٠.٦٩	

المجال	المؤشرات	درجة الأستخدام						المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الاستخدام
		كبير		متوسط		ضعيف				
		ت	%	ت	%	ت	%			
	١١	٤٦	٧٩.٣ %	٧	١٢.١ %	٥	%٨.٦	٢.٧	٠.٦٢	
	١٢	٤٠	٦٩.٠ %	٨	١٣.٨ %	١٠	١٧.٢ %	٢.٥٢	٠.٧٧	
	١٣	٤١	٧٠.٧ %	٨	١٣.٨ %	٩	١٥.٥ %	٢.٥٥	٠.٧٥	
	١٤	٤٦	٧٩.٣ %	٦	١٠.٣ %	٦	١٠.٣ %	٢.٦٩	٠.٦٥	
	١٥	٤٣	٧٤.١ %	٧	١٢.١ %	٨	١٣.٨ %	٢.٦	٠.٧٢	
	١٦	٤٢	٧٢.٤ %	٨	١٣.٨ %	٨	١٣.٨ %	٢.٥٨	٠.٧٢	
	١٧	٤٥	٧٧.٦ %	٦	١٠.٣ %	٧	١٢.١ %	٢.٥٦	٠.٦٩	
	١٨	٤٢	٧٢.٤ %	٧	١٢.١ %	٩	١٥.٥ %	٢.٥٧	٠.٧٥	
	١٩	٤١	٧٠.٧ %	٩	١٥.٥ %	٨	١٣.٨ %	٢.٥٧	٠.٧٢	
	٢٠	٤٤	٧٥.٩ %	٦	١٠.٣ %	٨	١٣.٨ %	٢.٦٢	٠.٧٢	
النقد الفنى	١	٨	١٣.٨ %	١٠	١٧.٢ %	٤٠	٦٩.٠ %	١.٤٥	٠.٧٣	١.٣٧ ضعيف
	٢	٦	١٠.٣ %	٧	١٢.١ %	٤٥	٧٧.٦ %	١.٣٣	٠.٦٦	
	٣	٨	١٣.٨ %	٩	١٥.٥ %	٤١	٧٠.٧ %	١.٤٣	٠.٧٢	
	٤	٧	١٢.١ %	٨	١٣.٨ %	٤٣	٧٤.١ %	١.٣٨	٠.٦٩	
	٥	٧	١٢.١ %	٧	١٢.١ %	٤٤	٧٥.٩ %	١.٣٦	٠.٥٦	
	٦	٩	١٥.٥ %	٩	١٥.٥ %	٤٠	٦٩.٠ %	١.٤٦	٠.٧٥	
	٧	٥	%٨.٦	٧	١٢.١ %	٤٦	٧٩.٣ %	١.٢٩	٠.٦٢	
	٨	٦	١٠.٣ %	٧	١٢.١ %	٤٥	٧٧.٦ %	١.٣٣	٠.٦٦	
	٩	٦	١٠.٣ %	٨	١٣.٨ %	٤٤	٧٥.٩ %	١.٣٥	٠.٦٦	
	١٠	٦	١٠.٣ %	٩	١٥.٥ %	٤	٧٤.١ %	١.٣٦	٠.٦٦	

المجال	المؤشرات	درجة الأستخدام						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
		كبير		متوسط		ضعيف				
		ت	%	ت	%	ت	%			
			%		%	٣	%			
	١١	٦	١٠.٣ %	١٠	١٧.٢ %	٤٢	٧٢.٤ %	١.٣٨	٠.٦٧	
	١٢	٧	١٢.١ %	١٠	١٧.٢ %	٤١	٧٠.٧ %	١.٤١	٠.٧٠	
	١٣	٥	%٨.٦	٨	١٣.٨ %	٤٥	٧٧.٦ %	١.٣١	٠.٦٢	
	١٤	٦	١٠.٣ %	٩	١٥.٥ %	٤٣	٧٤.١ %	١.٣٦	٠.٦٦	
الربط بين مجالات الفنون وميادين المعرفة	١	٧	١٢.١ %	٣٠	٥١.٧ %	٢١	٣٦.٢ %	١.٧٥	٠.٦٥	١.٧٩ متوسط
	٢	٥	%٨.٦	٣٥	٦٠.٣ %	١٨	٣١.٠ %	١.٧٧	٠.٥٩	
	٣	٨	١٣.٨ %	٣٢	٥٥.٢ %	١٨	٣١.٠ %	١.٨٢	٠.٦٥	
	٤	٥	%٨.٦	٣٤	٥٨.٦ %	١٩	٣٢.٨ %	١.٧٥	٠.٦٠	
	٥	٦	١٠.٣ %	٣٣	٥٥.٢ %	٢٠	٣٤.٥ %	١.٧٥	٠.٦٣	
	٦	٨	١٣.٨ %	٣١	٥٣.٤ %	١٩	٣٢.٨ %	١.٨١	٠.٦٦	
	٧	٨	١٣.٨ %	٣٣	٥٦.٩ %	١٧	٢٩.٣ %	١.٨٥	٠.٦٤	
	٨	٥	%٨.٦	٣٨	٦٥.٥ %	١٥	٢٥.٩ %	١.٨٣	٠.٥٦	
	٩	٦	١٠.٣ %	٣٧	٦٣.٨ %	١٥	٢٥.٩ %	١.٨٤	٠.٥٨	
الفنون التشكيلية والشراكة المجتمعية	١	٩	١٥.٥ %	٣٣	٥٦.٩ %	١٦	٢٧.٦ %	١.٨٨	٠.٦٥	١.٨٣ متوسط
	٢	١١	١٩.٠ %	٣٢	٥٥.٢ %	١٥	٢٥.٩ %	١.٩٣	٠.٦٧	
	٣	٨	١٣.٨ %	٣٤	٥٨.٦ %	١٦	٢٧.٦ %	١.٨٦	٠.٦٣	
	٤	٧	١٢.١ %	٣٥	٦٠.٣ %	١٦	٢٧.٦ %	١.٨٥	٠.٦١	
	٥	٦	١٠.٣ %	٣٧	٦٣.٨ %	١٥	٢٥.٩ %	١.٨٥	٠.٥٨	
	٦	٦	١٠.٣ %	٣٢	٥٥.٢ %	٢٠	٣٤.٥ %	١.٧٥	٠.٦٣	

المجال	المؤشرات	درجة الأستخدام						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
		كبير		متوسط		ضعيف				
		ت	%	ت	%	ت	%			
	٧	٧	١٢.١ %	٣٣	٥٦.٩ %	١٨	٣١.٠ %	١.٨١	٠.٦٣	
	٨	٧	١٢.١ %	٣٥	٦٠.٣ %	١٦	٢٧.٦ %	١.٨٤	٠.٦١	
	٩	٨	١٣.٨ %	٣١	٥٣.٤ %	١٩	٣٢.٨ %	١.٨١	٠.٦٦	
	١٠	٩	١٥.٥ %	٣٠	٥١.٧ %	١٩	٣٢.٨ %	١.٨٢	٠.٦٧	
	١١	٨	١٣.٨ %	٣٦	٦٢.١ %	١٤	٢٤.١ %	١.٨٩	٠.٦١	
	١٢	٧	١٢.١ %	٣١	٥٣.٤ %	٢٠	٣٤.٥ %	١.٧٧	٠.٦٥	
	١٣	٦	١٠.٣ %	٣٢	٥٥.٢ %	٢٠	٣٤.٥ %	١.٧٦	٠.٦٣	
	١٤	٦	١٠.٣ %	٣٣	٥٦.٩ %	١٩	٣٢.٨ %	١.٧٧	٠.٦٢	
	١٥	٧	١٢.١ %	٣٤	٥٨.٦ %	١٧	٢٩.٣ %	١.٨٢	٠.٦٢	
	١٦	٨	١٣.٨ %	٣٥	٦٠.٣ %	١٥	٢٥.٩ %	١.٨٨	٠.٦٢	
	١٧	٩	١٥.٥ %	٣٢	٥٥.٢ %	١٧	٢٩.٣ %	١.٨٦	٠.٦٦	
	١٨	٩	١٥.٥ %	٣٣	٥٦.٩ %	١٦	٢٧.٦ %	١.٨٨	٠.٦٥	
	١٩	٨	١٣.٨ %	٣١	٥٣.٤ %	١٩	٣٢.٨ %	١.٨١	٠.٦٦	
	٢٠	٧	١٢.١ %	٣٥	٦٠.٣ %	١٦	٢٧.٦ %	١.٨٤	٠.٦١	

وتشير النتائج فى الجدول رقم (٥) أن درجة استخدام مؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية من وجهة نظرمعلمى المرحلة الثانوية من (١٠ -١٢) الصف العاشر الى الصف الثانى عشر، جاءت بدرجة كبير فى مجالى تاريخ الفن حيث بلغ المتوسط الحسابى العام (٢.٤٧)، والإنتاج الفنى الإبتكارى حيث بلغ المتوسط الحسابى العام (٢.٥٨)، وجاءت بدرجة متوسط فى مجال التذوق الجمالى والفنى حيث بلغ المتوسط الحسابى العام (١.٨٤)، وجاءت بدرجة متوسط فى مجال الربط بين مجالات الفنون وميادين المعرفة الأخرى حيث بلغ المتوسط الحسابى العام (١.٧٩)، كما جاءت بدرجة متوسط فى

مجال الفنون التشكيلية والشراكة المجتمعية حيث بلغ المتوسط الحسابى العام (١.٨٣)، بينما جاءت بدرجة ضعيف فى مجال النقد الفنى حيث بلغ المتوسط الحسابى العام (١.٣٧)، ويتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن مؤشرات المجالات الستة جاء استخدامها بدرجة متوسط فى أداة الدراسة ، حيث بلغ المتوسط الحسابى العام (١.٩٨) من الصف العاشر الى الصف الثانى عشر، وقد تفسر هذه النتيجة بأنها مرضية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن معلمى المرحلة الثانوية يمتلكون خبرة اطول فى مجال التدريس، وبالتالى يجدون سهولة فى التدريس وتحقيق المؤشرات، مما يجعلهم يهتمون ويقدرون قيمة الجودة، فيحققون مؤشرات المعايير أكثر من معلمى المرحلة الابتدائية والاعدادية، كما أن متعلم المرحلة الثانوية يهتم بالمادة أكثر من إهتمام متعلم المرحلتين السابقتين الابتدائية والاعدادية، وقد يرجع السبب الى أن البعض من المتعلمين قد يرغب فى الإلتحاق بكليات متخصصة فى الفنون ، فهذا يساعد على زيادة إهتمام المتعلم والسعى الى العمل الجاد، والرغبة الملحة التى قد لا تتوافر لدى المتعلم بالمراحل التعليمية الأخرى، كما تعزو هذه النتيجة الى أقبال معلمي المرحلة الثانوية على حضور الندوات وورش العمل المقررة من قبل المدرسة التى تزودهم بالمعارف والمهارات وتسهم وتعين على تفعيل مؤشرات الجودة، كما يفتقر معلمى المرحلتين الإبتدائية والإعدادية الى تدريس المادة بمعايير الجودة، وانعدام الخبرة في استخدام المعايير نظرا لصعوبتها، فليس لديهم وعى أو قدرة على تفعيل مؤشرات المعايير بشكل أفضل مثل معلمى المرحلة الثانوية الذين تتوفر لديهم الرغبة فى تعلم المزيد ، فتدريس التربة الفنية بالمرحلة الثانوية يأخذ شكل أفضل وأهتمام أكثرمن أولياء الأمور، بالإضافة الى توفير المؤلفات والكتب الفنية بالمكتبة لتوسيع مدارك المتعلم وتبصيره بالفن.

بينما فى مجال النقد الفنى جاءت بدرجة ضعيف حيث بلغ المتوسط الحسابى العام (١.٣٧) ، وتفسر هذه النتيجة بأنها غير مرضية ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن تفعيل مهارات النقد الفنى يتضمن التحليل الوصفى، والتحليل الشكلى، وتحليل المعنى، لوصف الأعمال الفنية الخاصة بالمتعلم أو التعبير عنها، بكتابة مقال نقدى عن العمل الفنى، من خلال قراءة الصورة، والتعبير عنها باسلوبه الخاص وقياس القدرة على عرض وتنظيم الأفكار ووصف التطبيقات واعطاء التفسيرات المتصلة بالعمل الفنى، ثم يطلب أن يميز بين الأعمال بواسطة الفنان أو الأسلوب أو التقنية، وكما يؤكد البسيونى (١٩٨٦ : ٦٨) "الأصل في النقد الفني أن يكون مدخلاً للتذوق والاستجابة للقيم الجمالية في العمل الفني." إذ يعد

النقد الفني عملية تحليلية تمكن الشخص الناقد من جعل الأشخاص غير القادرين على تذوق الأعمال الفنية، أن يصبحوا قادرين على إدراك القيم الفنية والجمالية التي تؤدي إلى الرؤية الفنية الصحيحة، فيؤدى الى تحديث التدريس وفق معايير الجودة، والبعد عن تدريس التربية الفنية وفق النظريات القديمة، فيصبح المعلم علي دراية نقدية تتيح له تعليم التلاميذ كيفية اصدار الأحكام الفنية والجمالية ، وللمساعدة على الخروج من حالة الجمود والنمطية ومسايرة حركة التغيير والتقدم فى تدريس محتوى التربية الفنية المعاصرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة على ال حمود (٢٠١٣)، وفريمان (Freeman,(2002وFernández–José L. Arco–Tirado, Francisco D (2011) Martín et al، وباسم فلمبان (٢٠١٤).

- عرض نتائج السؤال الرابع :

ينص السؤال الرابع على "ما مناسبة مؤشرات معايير الجودة للمتعلم من وجهة نظر معلمى التربية الفنية بكل مرحلة من مراحل التعليم الإبتدائى والإعدادى والثانوى؟ "وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى، التى تظهر فى الجدول التالى رقم (٦):

الجدول رقم (٦)
التوزيع التكرارى والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لإستجابات عينة الدراسة حول مدى مناسبة مؤشرات الجودة للمتعلم بكل مرحلة من مراحل التعليم العام.

المرحلة	عدد المؤشرات	نعم		لا		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
		ت	%	ت	%		
الابتدائية ١-٣	٣١	٢٥٤	%٧	٣٢٨٠	%٩٢	٢.٢٢	٧.١٥
الابتدائية ٤-٦	٥٢	٤٣١	%٧	٥٤٩٧	%٩٣	٣.٧٨	١٢.٢٢
الاعدادية ٧-٩	٧٤	٢٧٥٩	%٤٤	٣٤٥٧	%٥٦	٣٢.٨٤	٣٢.٠٣
الثانوية ١٠-١٢	٩٠	٣١٩٥	%٦١	٢٠٢٥	%٣٩	٥٥.٠٨	٣٨.٠٢

وتشير النتائج فى الجدول رقم (٦) الى مدى مناسبة مؤشرات المعايير للمتعلم بكل مرحلة تعليمية، فى المرحلة الابتدائية من(١ -٣) الصف الأول الى الصف الثالث، بلغ المتوسط الحسابى للاستجابة من قبل العينة (٢.٢٢)، وإنحراف معيارى (٧.١٥)، وهذا يشير الى عدم مناسبة المعايير للمتعلم بنسبة ٩٢٪، وبالمرحلة الابتدائية من(٤ -٦) الصف الرابع الى الصف السادس، بلغ المتوسط الحسابى

للاستجابة من قبل عينة الدراسة (٣.٧٨)، وإنحراف معيارى (١٢.٢٢) ، وهذا يشير الى عدم مناسبة المعايير للمتعلم بنسبة ٩٣٪، وبالمرحلة الاعدادية من (٧ -٩) الصف السابع الى الصف التاسع، بلغ المتوسط الحسابى للاستجابة من قبل عينة الدراسة (٣٢.٨٤)، وإنحراف معيارى (٣٢.٠٣)، وهذا يشير الى عدم مناسبة المعايير للمتعلم بنسبة ٥٦٪ ،أما بالمرحلة الثانوية من (١٠ -١٢) الصف العاشر الى الصف الثانى عشر، بلغ المتوسط الحسابى للاستجابة من قبل عينة الدراسة (٥٥.٠٨)، وإنحراف معيارى (٣٨.٠٢)، وهذا يشيرالى مناسبة المعايير للمتعلم بنسبة ٦١٪، وقد تفسر هذه النتيجة بأنها مرضية بالمرحلة الثانوية وغير مرضية بالمرحلتين الإبتدائية والإعدادية، وتعزو الباحثةهذه النتيجة الى عدم إطلاع المعلمين بالمرحلة الإبتدائية والإعدادية على ما تضمنته الوثيقة من مؤشرات لمعايير الجودة ، وعدم الأخذ بتفعيلها على أرض الواقع والاستمرار فى تدريسها بالطريقة التقليدية، وأن وجهة نظرهم يرون عدم مناسبة المعايير لمتعلمى المرحلتين، والإقرار بصعوبة استخدام المعايير لأنها تحتاج الى تدريب مكثف أكثر للوصول الى درجة التمكن ، لان مستوى المؤشرات صعب وغير مناسب للمرحلة الإبتدائية والإعدادية، والتخوف من تفعيلها والشك وعدم الثقة فى مناسبتها، وأن بعض المجالات تحتاج الى اعادة النظر فيها، والإقرار بوجود معوقات تحد من مناسبة المعايير للمرحلة التعليمية الإبتدائية والإعدادية نظرا لأرتفاع مستوى مؤشرات المعايير، وخاصة مع تواجد التقدير العام المنخفض للمادة بالمدرسة والمجتمع، والنظر إلى مادة التربية الفنية كمادة ترفيهية وعبثية، وبالتالي ينصرف تركيزهم أكثر إلى المواد الأخرى كالرياضيات والعلوم، كما يرون عدم الحاجة الى تفعيل الجودة فى تدريس المادة، ومنها ما هو متصل بتذمر التلاميذ وعدم انضباطهم فى الحصة والعزوف عن المشاركة، نظرا لإلغاء تخصيص درجات المادة التى كانت تضاف للمجموع الكلى للطالب، وكذلك ضغط جدول الحصص بالمدرسة الناتج عن توزيع حصص التربية الفنية بنهاية اليوم الدراسى، بالإضافة الى إتجاهات مديري المدارس الغير متعاونين في تطبيق المنهج، والغير مدركين لأهمية مادة التربية الفنية .

بالإضافة الى أن ممارسات الجودة الموجودة حاليا في المدارس تظل ضعيفة فهى لم تزل فى بدايتها، بل يمكن وصفها بأنها محاولات ذاتية تحتاج إلى تفعيل أكبر لمؤشرات الجودة، نظرا لعدم الإلمام بالتربية الفنية المعاصرة والمجالات الخاصة بها لتحسين وتطوير المادة، والسبب هو مكانة مادة التربية الفنية

بالمرحلة الإبتدائية والإعدادية الشبه منعدمة، وعدم تلقى أى إهتمام من قبل الأسرة والمدرسة والمجتمع، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة باسم فلمبان (٢٠١٤)، عبد العزيز الحجيلى (٢٠١١)،عمر العانى (٢٠١١).

- عرض نتائج السؤال الخامس :

ينص السؤال الخامس على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول درجة استخدام معلمى التربية الفنية لمؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية التى تعزى لإختلاف الجنس والمرحلة التعليمية؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم إجراء الاختبارات اللازمة تبعا لمتغيرات الدراسة :

- متغير الجنس : تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحراف المعيارى واستخدام اختبار ت (T-test) لعينتين مستقليتين لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول درجة استخدام معلمى التربية الفنية لمؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية التى تعزى لمتغيرالجنس (معلم أو معلمة)، التى تظهر فى الجدول التالى رقم (٧)

الجدول رقم (٧)

نتائج أختبار"ت" (T-test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول درجة استخدام معلمى التربية الفنية لمؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية بإختلاف الجنس (معلم/معلمة) .

المرحلة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة
الابتدائية ١-٣	المعلمة	٨٩	٣٤.١٩	١٠.٧٠	٠.٥٥٣	١١٢	٠.٢٤٩
	المعلم	٢٥	٣٥.٦٤	١٤.٢٧			
الابتدائية ٤-٦	المعلمة	٨٩	٥٧.٣٢	١٧.٥١	٠.٥٧٢	١١٢	٠.٢٢٧
	المعلم	٢٥	٥٩.٨٠	٢٤.٠٧			
الاعدادية	المعلمة	٧٠	١١٦.٩٤	٤٠.٠٧	٠.٧١	٨٢	٠.٧٩٦
	المعلم	١٤	١٢٥.٣٥	٤١.٧٣			
الثانوية	المعلمة	٤٦	١٨٠.٦٩	٥٢.٨١	٠.٤٢٩	٥٦	٠.٥٦١
	المعلم	١٢	١٨٨.٠٠	٥١.٣٢			

يتضح من نتائج جدول (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة حول درجة استخدام معلمى التربية الفنية لمؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية تعود لإختلاف الجنس، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٥٥٣) لمعلم ومعلمة المرحلة الابتدائية من الصف الأول الى الصف الثالث (١ -٣) وهى غير دالة إحصائيا ، وبلغت قيمة "ت" (٠.٥٧٢) لمعلم ومعلمة المرحلة الابتدائية من الصف الرابع الى الصف السادس (٤ -٦) وهى غير دالة إحصائيا، وبلغت قيمة "ت" (٠.٧١٠) لمعلم ومعلمة

المرحلة الاعدادية من الصف السابع الى الصف التاسع (٧ -٩) وهى غير دالة إحصائيا، كما بلغت قيمة "ت" (٠.٤٢٩) لمعلم ومعلمة المرحلة الثانوية من الصف العاشر الى الصف الثانى عشر(١٠ -١٢) وهى غير دالة إحصائيا، وقد تفسر هذه النتيجة بأنها مرضية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة وهى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول درجة استخدام معلمى التربية الفنية لمؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية تعود لإختلاف الجنس، الى عدم وجود علاقة بين النوع (معلم/معلمة) واستخدام معايير الجودة ومدى تفعيل مؤشرات الجودة فى التدريس، الأمر الذى أدى الى التشابه وعدم الإختلاف فى درجة الاستخدام لدى المعلم والمعلمة، بالإضافة الى الظروف التعليمية والثقافية والاقتصادية المتشابهة لكلا الجنسين، حيث مكان العمل واحد، والجو السائد فيها واحد، وكذلك الإمكانات المتوافرة واحدة، والادارة التعليمية واحدة، مما جعل مرور عينة الدرا سة (معلم ومعلمة) بنفس الخبرات التعليمية بصرف النظر عن جنسهم، فالنتائج لم تتأثر بالنوع (معلم/معلمة)، وتتفق هذه النتيجة مع فارس العزاوى (٢٠١٣)، مهران أبو فخر(٢٠١٣).

ب - متغير المرحلة التعليمية : تم إجراء تحليل التباين الأحادى (ANOVA) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية فى درجة استخدام معلمى التربية الفنية لمؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية التى تعزى لإختلاف المرحلة التعليمية، التى تظهر فى الجدول التالى رقم (٨):

الجدول رقم (٨)

أختبار تحليل التباين الأحادى (ANOVA) لدلالة الفروق فى استجابات عينة الدراسة تجاه درجة استخدام معلمى التربية الفنية لمؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية بإختلاف المرحلة التعليمية .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٦١٣٧٣٠.٩٥٣	٢	٣٠٦٨٦٥.٤٧٦	٢٣٥.٠٢٢	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
داخل المجموعات	٣٣٠٣٣٩.٥٣٢	٢٥٣	١٣٠٥.٦٩٠			
المجموع	٩٤٤٠٧٠.٤٨٤	٢٥٥				

يتضح من نتائج الجدول رقم (٨) أن قيم ف دالة احصائياعند مستوى٠.٠١ ، مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تجاه درجة استخدام معلمى التربية الفنية لمؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية تعود لإختلاف المرحلة التعليمية، ولمعرفة مصدر الفروق

بين المراحل التعليمية، تم استخدام إختبار شيفيه Scheffe للكشف عن مصدر تلك الفروق، التى تظهر فى الجدول التالى رقم (٩):

الجدول رقم (٩)

إختبار شيفيه Scheffe لتوضيح مصدر الفروق فى استجابات عينة الدراسة حول درجة استخدام معلمى التربية الفنية لمؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية بإختلاف المرحلة التعليمية.

المرحلة	المتوسط الحسابى	الابتدائية	الاعدادية	الثانوية	الفرق لصالح
الابتدائية	٥٧				
الاعدادية	١١٨				
الثانوية	١٨٢			*	الثانوية

* وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من نتائج الجدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) حول درجة استخدام معلمى التربية الفنية بالمراحل التعليمية (الابتدائية والاعدادية والثانوية)، حيث بلغ المتوسط الحسابى للمرحلة الإبتدائية (٥٧)، وبلغ المتوسط الحسابى للمرحلة الإعدادية (١١٨)، كما بلغ المتوسط الحسابى للمرحلة الثانوية (١٨٢)، وذلك لصالح المرحلة الثانوية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة وهى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول درجة استخدام معلمى التربية الفنية لمؤشرات معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية تعود لإختلاف المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الثانوية ،الى أن المعلمين بالمرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية لم يتلقوا التدريب الكافى لاستخدام مؤشرات معايير الجودة كما هو الحال فى معلمى المرحلة الثانوية ، كما أن متعلم المرحلة الثانوية يكون أكثر إلتزاما وإدراكا وإلماما بالمجالات المتعددة للتربية الفنية المعاصرة ،التى تسعى مؤشرات الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية الى تفعيلها.

كما أن طبيعة تدريس المادة بالمرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية ، ومطالبة المعلم بتدريس الفصل بأكمله وتشكيل الأعداد المتزايدة للتلاميذ عبئا على المعلم ، بينما يتم توزيع تلاميذ الفصل الواحد بالمرحلة الثانوية على الأنشطة المختلفة ومن بينها النشاط الفنى ، مما يقلل من نسبة الطلاب فى كل نشاط وذلك تبعا لرغباتهم وميولهم ، فهذا يساعد على زيادة إهتمام المتعلم بالمادة والسعى الى العمل

الجاد للوصول الى المستوى الأفضل، والرغبة الملحة التى قد لا تتوافر لدى المتعلم بالمراحل التعليمية الإبتدائية والإعدادية.

بالإضافة الى عدم توافر الخامات والأدوات وعزوف الأهالى عن توفيرها ، والحاجة إلى دعم الثقافة الفنية لأولياء الأمور لتقدير قيمة مادة التربية الفنية بالمرحلتين الابتدائية والاعدادية ، بالاضافة إلى إهمال إعداد معلم المرحلة الإبتدائية بالطريقة المثلى وزيادة المعوقات أكثر من معلم المرحلة الثانوية، منهاعدم توافر قاعات تدريسية أو حجرات مجهزة بالمدارس الإبتدائية والإعدادية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية والتقنيات الحديثة على عكس المدارس الثانوية ، و قلة وإنعدام الدورات التدريبية الذى يؤدى الى عدم الرغبة فى تطبيق مؤشرات الجودة الناتج عن القصور فى الفهم لمعايير الجودة بالمرحلتين الابتدائية والاعدادية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد الغامدى (٢٠١٢) ، وتتعارض مع دراسة حمدان الرويلى (٢٠١٢).

التوصيات والبحوث المقترحة :

التوصيات :

١ - عقد دورات تدريبية وورش عمل لنشر ثقافة الجودة واستخدامها لتحقيق أهداف التربية الفنية المعاصرة.

٢ - تصميم خطة واضحة المعالم للتغلب على الصعوبات التى تواجه تفعيل مؤشرات الجودة لمادة التربية الفنية بمراحل التعليم العام.

٣ - تحديد سياسة واضحة فى مجال تدريب معلمى التربية الفنية فى ضوء معايير الجودة ، تمشيا مع التحديث المستمر لمحتوى المادة فى المجالات الستة.

٤ -إنشاء موقع عبر الانترنت خاص بضمان جودة التربية الفنية، وتخصيص أجهزة حديثة بالمدرسة وتوفير الدعم الفنى للموقع لسهولة التواصل مع المعلمين .

البحوث المقترحة :

١ -اجراء دراسة لتقييم مؤشرات معايير الجودة فى مادة الموسيقى ومدى مناسبتها للمتعلم .

٢ - اجراء دراسة لتقييم مؤشرات معايير الجودة فى مادة الألعاب الرياضية ومناسبتها للمتعلم.

٣ - اجراء دراسة لتقييم مؤشرات معايير الجودة فى مادة الاقتصاد المنزلى ومناسبتها للمتعلم.

٤ -أجراء دراسة مماثلة حول اتجاهات موجهى التربية الفنية نحو استخدام مؤشرات الجودة بمراحل التعليم قبل الجامعى .

٥ - اجراء دراسة لتعرف المعوقات التى تواجه المعلمين عند تدريس التربية الفنية وفق مؤشرات معايير الجودة للمنهج المعاصر.

المراجع

المراجع العربية :

- احمد عمر محمد عبد العزيز (٢٠١٦) فلسفة التعليم المدمج كمدخل لتطبيق معايير الجودة فى تدريس الفنون البصرية، رسالة دكتوراة، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية ، قسم علوم التربية الفنية.
- إيمان بنت نواف بن حاكم المجلاد (٢٠١٧) تقويم أداء معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية فى ضوء معايير الجودة ، جامعة سوهاج المجلة التربوية ، العدد التاسع والأربعون ، يوليو
- ايهاب أديب كامل (٢٠١٥) المعايير الأكاديمية كأحد ركائز تأهيل خريج كلية التربية الفنية وفقا لمتطلبات سوق العمل فى ضوء منظومة الجودة الشاملة ، مجلة أمسيا ، جمعية امسيا التربية عن طريق الفن ،ابريل، ص ١٤٤ -١٧١ .
- جميل بن موسى الحميد(٢٠١٠) تقويم برنامج إعداد معلم التربية الفنية بجامعة الجوف في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين، مجلة القراءة والمعرفة، مصر،العدد ١٠٨،أكتوبر، ١٤١ -١٨٢
- حمدان بن صالح ضبيع الرويلى (٢٠١١) دراسة تحليلية لمناهج التربية الفنية للصف الرابع الابتدائى فى ضوء معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية من وجهة نظر معلمى التربية الفنية، ماجستير، جامعة اليرموك ، كلية الفنون الجميلة ، الأردن ، دار المنظومة .
- دينا عادل حسن ذكى(٢٠٠٨) تطوير أداءات معلم التربية الفنية فى ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الإعتماد ، بحوث فى التربية الفنية والفنون، المجلد٢٤، العدد٢٤، مايو ،ص ١٩٣ -٢٣٢
- رشدى أحمد طعيمه، محمد سليمان البندرى (٢٠٠٤) التعليم الجامعى بين رصد الواقع ورؤى التطوير، القاهرة ، دار الفكر العربى، ص ٢٠.
- سامح محمد عبد اللطيف أبو يوسف (٢٠٠٩) معيار مقترح لآليات تفعيل الجودة الشاملة بكلية التربية الفنية، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ،مج ٦٩، ع ٢، يوليو، ص٥٥٣ -٥٧٧ .
- عائشة بنت سعد عواضه المطيري(٢٠١٧) تقويم البرامج التدريبية لمعلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في ضوء مطالب تدريس المنهج المطور ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،المجلد الأول، العدد الرابع ، مايو.

- عبد العزيز بن على بن فهد الحجيلى (٢٠١١) تقويم برنامج الماجستير بقسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة أم القرى في ضوء معايير الجودة ، مجلة بحوث فى التربية الفنية والفنون، مج ٣٤ ، ع ٣٤ ،أغسطس
- على رضا عبد ال حمود (٢٠١٣) تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية بالعراق فى ضوء معايير الجودة، ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ،علوم التربية الفنية .
- عمر عنيزى سلمان العانى (٢٠١٠) تقويم واقع التربية الفنية في المدارس العراقية من وجهة نظر مدرسيها ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، العراق ،المجلد٢ ، العدد الثانى
- عمرو عبدالسلام سالم غنيم (٢٠١٥) توظيف معايير الجودة الشاملة فى التعليم لتلبية احتياجات معلم التربية الفنية من تكنولوجيا التعليم ، دراسات تربوية واجتماعية ، مج ٢١ ، ع ٢ ،ابريل ،٧٣٥ -٧٨٤
- غازى صلاح المطرفى (٢٠٠٩) مدى تحقيق معايير الجودة الشاملة فى برنامج اعداد معلم العلوم بكليات المعلمين فى المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مصر، العدد ٦٤ ، مج ١، ص٧٣.
- فارس محسن ثامر (٢٠١٥) الى بناء أنموذج لتقويم مهارات المعلم الجامعى فى تدريس مادة التربية الفنية على وفق معايير الجودة الشاملة ،الجامعة المنصرية ،مجلة كلية التربية الاساسية ، المجلد ٢١ ، العدد ٨٩
- فارس محمد تامر الغراوى (٢٠١٣)معايير لتقويم عناصر العملية التعليمية فى أقسام التربية الفنية على وفق معايير جودة التعليم ، رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد ،كلية الفنون الجميلة ، العراق .
- فاطمة يوسف عبد الله الأنصاري (٢٠١٠) بناء معايير المناهج في إطار منظومة التعليم الإلكتروني لتفعيل مشروع جودة تعليم الفنون بمملكة البحرين ، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة ،العدد ٢١ ، يناير
- فواز بن فهد بن فواز أبو نيان (٢٠١٦) التقييم في التربية الفنية في المدارس المتوسطة بمنطقة الرياض التعليمية من وجهة نظر المعلمين، مجلة بحوث فى التربية الفنية والفنون ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، المجلد /العدد ٤٧ ،يناير

- كايد محمد عمرو (٢٠٠٢) الإتجاهات المعاصرة فى التربية الفنية : دراسة تحليلية، مجلة دراسات العلوم التربوية ، الأردن ، المجلد ٢٩، العددالأول ، ص ٨٨ -١٠٤.
- لبنى أحمد أبوسيف عبد الله (٢٠١١) تطوير برنامج إعداد معلمي التربية الفنية في مقرر الخزف بكلية التربية النوعية في ضوء المعايير الدولية المهنية للجودة والإعتماد، رسالة دكتوراه ، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية ، علوم التربية الفنية
- محمد حسن(٢٠٠٧) الجودة الشاملة ونظم الأعتماد الأكاديمى فى الجامعات فى ضوء المعايير الدولية ،اللقاء السنوى الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ،الجودة فى التعليم العام ، القصيم ١٥ -١٦ مايو)
- محمد سعىد عبد الرحمن الغامدي (٢٠١٢) اتجاهات معلمي ومشرفي التربىة الفنىة بمحافظة جدة نحو منهج التربىة الفنىة الجدىد للمرحلة الابتدائىة ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- محمد شيرين فؤاد سعودى (٢٠٠٧) النظم العالمية والعربية في معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي (التربية الفنية) ، المؤتمر السنوي لكلية التربية النوعية بالمنصورة ، مجلد ٢٠٠٧
- محمود البسيونى(١٩٨٥) أصول التربية الفنية ، عالم الكتب ، القاهرة .
- منهل الثقافة التربوية، الجودة الشاملة www.manhal.net/art/s/
- مها بنت عبد الرحمن اليمني (٢٠١١) تقويم أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية.
- مهران أبو فخر (٢٠١٣) تقويم معلمي التربية الفنية التشكيلية لجودة إعدادهم المهني في ضوء المعايير المهنية للرابطة القومية (NAEA) للتربية الفنية (دراسة ميدانية في مدارس التعليم الأساسي في دمشق) ، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الانسانية ، المجلد ٢٩، العدد الأول .
- مراد حكيم بباوي (٢٠٠٩) منطلقات العلوم التربوية والمعايير العالمية لتعليم الفن،

- نايف بن شليويح مطر العنزى(٢٠١١) توجهات جديدة لتغيير المفهوم الخاطئ حول مكانة مادة التربية الفنية في مناهج المملكة العربية السعودية ، ماجستير ، جامعة اليرموك ، كلية الفنون الجميلة ، الاردن ،المنظومة
- نوال نصر (٢٠٠٩) ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات إعداد المعلمين "تجارب دولية، كلية التربية النوعية بالمنصورة ، المؤتمر السنوى الدولى الأول العربى الرابع ، الأعتماد الإكاديمى لمؤسسات وبرامج التعليم العالى النوعى فى مصر والعالم العربة "الواقع والمأمول" ، ٨ -٩ أبريل، ص٩١.
- وثيقة معايير ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم المجتمعى ، الأصدار الأول ديسمبر٢٠١٤ .
- هدى على علوان (٢٠٠٨) رؤية مستقبلية لتطوير أهداف التربية الفنية فى التعليم العام بالمرحلة الإعدادية فى ضوء فلسفة االجودة ، بحوث فى التربية الفنية والفنون ،المجلد /العدد ٢٤ ، مايو، ١١٦ -١٩٢

المراجع والاجنبية والانترنت :

- Dorn, Charles.(2002)The teacher as stakeholder in student art assessment and art program evaluation. Art Education ; Reston; Jul.V.55, Issue 4, 40-45
- Dung Tran, Barbara J. Reys, Dawn Teuscher, Shannon Dingman and Lisa Kasmer(2016) Analysis of Curriculum Standards: An Important Research Area Journal for Research in Mathematics Education Vol. 47, No. 2 (March 2016), pp. 118-133
- Eck, Lorien.(2006).Evaluation and Assessment in Middle Level Art Education Applications of Constructivist Theory Institute for Learning Centered Education. CA.
- Eisner, Elliot. (1999). The National Assessment in the Visual Art. Art Education Policy Review: Washington. V. 100, Issue 6 -PP 16-20
- Evans, R, Jams& Lindsay, M, William: (2002) the management and control of quality, 5th ed,Ohio: South-Western .
- Freeman, Dennis Wallace,(2002) An Investigation of Authentic Assessment Practices in Secondary Art Education and Student

Reaction, ProQuest Dissertations , Curriculum and Instruction Program, May,

- Hanna, Sherri Le .(2006) Assessment in visual art education: A rush to judgement ? University of Kansas, ProQuest Dissertations Publishing.
- José L. Arco-Tirado, Francisco D. Fernández-Martín and Juan-Miguel Fernández-Balboa (2011) The impact of a peer-tutoring program on quality standards in higher education, Higher Education, Vol. 62, No. 6 (December), pp. 773-788.
- Kathryn Chang Barker(2007) E-learning Quality Standards for Consumer Protection and Consumer Confidence: A Canadian Case Study in E-learning Quality Assurance, Journal of Educational Technology & Society Vol. 10, No. 2, (April), pp. 109-119.
- Lutz, Constance A.(2014) Visual Art Teachers' Ranges of Understanding and Classroom Practices of Assessment Student Learning In Visual Art Education.
- McKillop, Chris.(2006) stories about .. assessment': understanding and enhancing students' experiences of assessment in art and design higher education using on-line storytelling and visual representations,), ProQuest Dissertations Publishing.
- Royse,D; Thyer,A; Padgett,K; and Logan,K;(2001). Program evaluation: an introduction (3rd ed.), Belmont: Wadsworth/ Thomson Learnhng.The Ohio State University, ProQuest Dissertations Publishing ,
- Uschi Backes-Gellner and Stephan Veen,(2008) The Consequences of Central Examinations on Educational Quality Standards and Labour Market Outcomes, Oxford Review of Education, Vol. 34, No. 5 (Oct., 2008), pp. 569-588

http://kenanaonline.com/users/mouradbebawy /
http://www.uic.edu
classes/ad/ad382/sites/AEA/AEA_index.html
http://repository.sustech.edu/handle/123456789/6748